

- هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.. ومشاركة بـ 39 مشروعاً في معرض الباسل لعام 2023
- "التلمذة الصناعية" بين المأمول منها لرفع السوية العملية وبين الواقع المأزوم
- تحديد المؤشرات التنموية وتحديث برامج السياسة السكانية خلال اجتماع في حمص
- الخطة الزراعية تركز على استثمار جميع الموارد الأرضية والمائية

المقداد أمام اجتماع مجلس الجامعة العربية؛

التحديات التي تواجه دولنا تتطلب تعزيز العمل العربي المشترك

.. ويبحث مع الصايغ والخريجي تعزيز العلاقات بين سورية والإمارات والسعودية



بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع رئيس وفد الإمارات العربية المتحدة إلى اجتماع الحوار السياسي العربي الياباني المنعقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ووزير الدولة أحمد علي الصايغ، العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بين البلدين الشقيقين. وأكد المقداد عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين سورية والإمارات، والتي تعززت في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معرباً عن التقدير للدور الذي قامت به الإمارات خلال عضويتها في مجلس الأمن، والذي دافعت خلاله عن المصالح العربية، كما ثمن الوزير المقداد الموقف الإنساني للإمارات في دعم سورية خلال كارثة الزلزال الذي ضربها. بدوره نقل الصايغ محبة وتقدير الشعب والقيادة في الإمارات لسورية قيادةً وشعباً، معرباً عن تطلع الإمارات

والتشاور بما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين. حضر اللقاءين مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين آل وجمال نجيب مدير مكتب وزير الخارجية المغتربين والمستشار باسل سكوتي من سفارة سورية في القاهرة.

الثانية، وعبراً عن ارتياحهما للمستوى الذي تشهده هذه العلاقات بعد اللقاء الذي جمع بين الرئيس الأسد وسمو الأمير محمد بن سلمان خلال القمة العربية في جدة. وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وتم التوافق على متابعة التنسيق

لتعافي سورية السريع وإستعادتها لدورها الذي ينعكس إيجاباً على أمن المنطقة والدول العربية. كما التقى الوزير المقداد رئيس وفد المملكة العربية السعودية نائب وزير الخارجية وليد عبد الكريم الخريجي حيث أكد الجانبان حرص البلدين على تطوير مستوى علاقاتهما

القواعد تتناقض مع قواعدها وأخلاقنا وقيمنا، أما عندما يتحدثون عن الحوكمة فإنهم يقصدون تحكمهم بشعوب العالم، وأوضح دليل على ذلك هو ما يسمى في ولايته الكونية على قوانيننا وفكرنا وقضائنا واستقلالنا وسيادة أوطاننا. وبين وزير الخارجية والمغتربين أن منطقنا العربية كانت ولا تزال عرضة بدرجات مختلفة للتداعيات التي أفرزتها هذه التوجهات، حيث يواجه العديد من دولنا تدخلات في شؤونها الداخلية واعتداءات عسكرية واحتلالاً أجنبياً لأجزاء من أراضيها وانتشاراً للإرهاب والفقر وتراجع المؤشرات التنموية.

ولفت المقداد إلى أن هذا الواقع يدفعنا للتأكيد مجدداً على الحاجة لتعزيز العمل العربي المشترك في معالجة القضايا الرئيسية التي تهمننا والتوافق على إصلاح مؤسسة الجامعة العربية وتطوير عمل آلياتها من خلال الحوار الشفاف والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين دولنا، بما يمكننا من بلورة خطط مشتركة للتصدي للأخطار التي تهدد شعوبنا ودولنا ووضع حلول لها، ومن مواكبة التطورات الدولية والتأثير فيها، في ظل مؤشرات جدية على نهاية هيمنة القطب الواحد في النظام الدولي السائد لصالح عالم متعدد الأقطاب، وقد طرح السيد الرئيس بشار الأسد جملة من الأفكار لإصلاح آليات عملنا المشترك، والتي سنعود إلى طرحها خلال مداوات مجلس الجامعة حولها.

التمتة.. ص ٣

القاهرة - سانا

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن الأمن القومي العربي مترابط لا يتجزأ، والتحديات التي تواجه العديد من الدول العربية من تدخلات في شؤونها الداخلية واعتداءات عسكرية واحتلال أجنبي لأجزاء من أراضيها وانتشار للإرهاب والفقر وتراجع المؤشرات التنموية تهدد الأمن العربي برمته، ما يتطلب تعزيز العمل العربي المشترك وتضام الجهود لوضع حد لها.

وقال المقداد في كلمة سورية أمام الدورة الـ ١٦٠ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في القاهرة: نجتمع اليوم في وقت لا يزال العالم يواجه تحديات وأزمات متشابكة تهدد دولة، أفرزها اللجوء خلال السنوات الماضية إلى نهج أحادية في إدارة العلاقات الدولية تنتهك سيادة الدول وتتدخل في شؤونها الداخلية، وتستهدف مؤسساتها الوطنية وتهدد وحدتها وسلامة أراضيها، خدمة لأجندات تدخلية تتبناها وتروج لها بعض الدول الغربية وتنتهك قواعد القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار المقداد إلى أن الغرب الجماعي الذي يطرح اليوم مفهوم العالم القائم على القواعد، إنما يريد فرض قواعده على شعوب العالم الأخرى، بما في ذلك شعوبنا لأنه هو الذي وضع هذه القواعد في غفلة من الزمن، وهو مدرك أن هذه

ص 6 "تقرير السكان 2020" .. تشجيع عودة النازحين وتركيز على الفئات الشابة

أرمينيا .. افتتاح قاعة باسم سورية في جامعة يريفان الحكومية

الدراسات العربية الدكتور هايك كوتشاريان على عمق علاقات الصداقة بين سورية وأرمينيا، وأن هذه القاعة ستكون همزة وصل جديدة بين البلدين، وستسهم في تعزيز العلاقات التربوية والعلمية، ولا سيما تعليم اللغة العربية. حضر الافتتاح ممثلون عن السفارات العربية ومدير إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأرمينية وسفراء أرمينيا السابقين لدى سورية والسفير الأرميني الحالي لدى سورية، ورؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وطلاب الكلية وممثلو الجالية السورية وممثلو عدد من وسائل الإعلام الأرمينية.

يريفان - سانا

افتتحت جامعة يريفان الحكومية الأرمينية قاعة باسم الجمهورية العربية السورية، وذلك في كلية الدراسات الشرقية - قسم الدراسات العربية. وخلال حفل الافتتاح أوضحت سفيرة سورية في أرمينيا الدكتورة نورا أريسيان أن القاعة هي نتاج تعاون بين السفارة السورية والجامعة، وستكون منصة للتبادل التربوي والثقافي والعلمي والفكري بين سورية وأرمينيا. بدوره أكد كل من رئيس الجامعة الدكتور هوفانيس هوفانيسيان وعميد كلية الدراسات الشرقية الدكتور روبين ميلكونيان ورئيس قسم

ص 6 ورشة عمل في جامعة البعث حول أهمية الورد الشامية في المجال الصحي

"فيا آراب" تختتم فعالياتاتها .. انطلاقاً جديدة لانتهاج سياسات تستند إلى احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية



اختتم المؤتمر الاستثنائي الخمسون لاتحاد المؤسسات العربية في دول أمريكا اللاتينية دمشق. "فيا آراب" فعاليات بقاعة رضا سعيد بجامعة

وزير الإعلام؛ آفاق عديدة للتعاون الإعلامي بين سورية وكوبا

ص 3

بمشاركة سورية .. اجتماع أجهزة مكافحة المخدرات لمجموعة العمل الفرعية في القاهرة

ص 3

مجلسا التعليم العالي والتقاني يناقشان تحديد الطاقة الاستيعابية للجامعات والمعاهد التقانية

ص 2

”فيا آراب“ تختتم فعالياتها ..

انطلاقة جديدة لانتهاج سياسات تستند إلى احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية



أراب“ على مدرج جامعة دمشق يعد تعبيراً عن التضامن مع سورية، في وجه ما تعرّض له من إرهاب وعقوبات اقتصادية ظالمة تزيد من معاناة الشعب السوري. بدورها لفتت يابمي بروبيير من ”فيا آراب“ كوبا إلى دور الجاليات العربية في تعزيز الانتماء للوطن لأنه من مقومات القوى الثقافية ومصدر من مصادر المقاومة في وجه الولايات المتحدة الأمريكية و”إسرائيل“ اللتين تسرقان ثرواتنا وتحاولان طمس الهوية الثقافية لشعبنا، وفرض أنماط جديدة لا تنتمي إلى مجتمعاتنا، وتشويه التاريخ والثقافة بالاعتماد على وسائل الإعلام العالمية. ودعت بروبيير إلى تفعيل صفحات التواصل الاجتماعي، لإقامة دورات لتعلم اللغة العربية والتعريف بالثقافة والتبادل الأكاديمي، من خلال تبادل المنح الدراسية والدورات والدراسات الجامعية والتوسع في تفعيل العمل العربي. وفي كلمة مماثلة بين السفير الكوبي بدمشق لويس ماريانو فرنانديس رودريغيس أن ”فيا آراب“ يجسّد علاقات التعاون والتضامن والأخوة بين شعوب الدول التي فرضت عليها عقوبات، وتقوم شعوبها بالدفاع عن القضايا العادلة ومنها قضية الشعب الفلسطيني، مبيّناً أن كوبا ستكون دائماً إلى جانب هذه الشعوب، ومنها بالعلاقات القوية بين سورية وكوبا.

خاص، يمتلكون خصوصية تاريخية وحضارية وثقافية، إضافة لمنظومة عامة من القيم والعادات تميز سورية عن غيرها، وتعتبر المحد الأول والأعمق للهوية الثقافية. وعن الهوية الوطنية اعتبر الوزير مشوح أنها القاسم المشترك الأعظم لمختلف الهويات الثقافية المتشكلة ضمن الدولة وأنها أساس قيامها، ويتجلى الشعور بالهوية الوطنية انطلاقاً من حب الوطن والانتماء إليه واستشعار فضله، ثم بالولاء وتغليب مصلحته في كل الظروف، وذلك انطلاقاً من القناعة بأن المصلحة التي تربط أفرادها مصلحة مشتركة والمصير واحد. وأشارت الوزيرة مشوح إلى المسلمات التي ترتكز عليها الهوية الوطنية وهي أن لكل جماعة في الوطن الواحد هويتها الثقافية التي تختلف بالتعبير عن خصوصيتها ضمن إطار الثقافة الوطنية الجامعة. وأشار الدكتور محمد تركو نائب رئيس جامعة دمشق للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب في كلمته إلى أن جامعة دمشق عملت منذ تأسيسها على تمكين مخرجاتها من حيث قواعد المواطنة، وشرف المسؤولية، وترسيخ ثقافة حب الوطن، وتأهيل الكوادر الأكاديمية والقيادية، بحيث يشكل مثقفو الوطن الصف الأول في الدفاع عنه في الداخل والخارج. ولفت تركو إلى أن قيام المؤتمر الخمسين لـ”فيا

”فيا آراب“ جورج علم إلى أهمية المساهمة في إحياء العادات والتقاليد العربية في المجتمعات التي يعيشون فيها ووضع كل المهنيين والاختصاصيين في خدمة إعادة إعمار سورية.

ودعا البيان إلى ضرورة الاعتماد على القوانين والحقوق الدولية لتحقيق السلام وحل عادل وعقلاني لجميع المشاكل، وإدانة كل الاعتداءات ضد سورية والعراق ولبنان وليبيا وفلسطين. وطالب البيان بضرورة احترام حق تقرير مصير الشعوب، وتطبيق القوانين الدولية المعتمدة في منظمة الأمم المتحدة، ودعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، إضافة إلى حق العودة لكل الفلسطينيين. ولفت البيان إلى ضرورة رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعوب في سورية وكوبا وفنزويلا، والضغط على الأمم المتحدة في هذا الإطار.

وختم البيان بالدعوة إلى احترام حقوق الإنسان، والتخلي عن استخدام العنف والحصار وسرقة الموارد الطبيعية، والمحافظة على البيئة مؤكداً أن ”فيا آراب“ ستتابع اتفاقها لتحقيق هذه الأهداف.

وفي وقت سابق تابع المؤتمر فعالياته لليوم الثالث، بالتركيز على محور أهداف الهوية والانتماء. وفي كلمة لها، أكدت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح أنه ورغم ما تعرّضت له البلاد من حرب إرهابية على مدى اثني عشر عاماً حاولت استهداف أصالة الهوية السورية، ورغم ما أصاب عناصر التراث الثقافي المادي واللامادي من ضرر وتخريب متعمد وسرقة وتهريب، إضافة للحصار الخانق، ومؤخراً كارثة الزلزال، إلا أن ذلك لم يزد الشعب السوري إلا إيماناً وعزماً على التمسك بهويته وانتمائه. وتابعت وزيرة الثقافة: عملنا جميعاً برعاية كريمة من الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد لحماية التراث وصونه توثيقاً وترميمياً وتأهيلياً واسترداداً للمسروق والمهرب منه.

وبينت الوزيرة مشوح أهمية الانتقال لمرحلة بناء الفكر والإنسان والنظر بعمق في مسألة الهوية الوطنية وتعريفها وتحديد مكوناتها، ولا سيما أن الحروب والأزمات تعصف بالشعوب، وتقلع فعلها في العقول والنفوس وأوضحت الوزيرة مشوح أن العرب بشكل عام، والسوريون بشكل

دمشق - سانا

اختتم المؤتمر الاستثنائي الخمسون لاتحاد المؤسسات العربية في دول أمريكا اللاتينية ”فيا آراب“ فعالياته بقاعة رضا سعيد بجامعة دمشق.

معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان بين في كلمة خلال الجلسة الختامية أن هذا المؤتمر شكل أسساً لانطلاقة جديدة تعزز عمل ومسيرة ”فيا آراب“، لتستطيع النهوض بمسؤولياتها كصوت واحد يدافع عن قضايا الأمة العربية في بلاد المغرب، وخلق رأي عام مناصر لهذه القضايا يمهّد لانتهاج سياسات تستند إلى احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والابتعاد عن منطوق الوصاية والهيمنة والإجراءات أحادية الجانب اللا مشروعة التي تنعكس سلباً على الآخرين وتفسد أجواء العلاقات الدولية.

وأكد سوسان أن ”فيا آراب“ أثبتت على مدار خمسين عاماً من العمل والنشاط في بلدان الاغتراب في أمريكا اللاتينية قدرة فائقة على الترويج للقضايا العربية، مضيفاً: إنه في عصر التحولات الدولية مطالبون بالمزيد حتى لا تكون على حسابنا ولتؤدي إلى إحقاق العدل والديمقراطية في العلاقات الدولية ولتتعمد كل الشعوب بالسلام والرفاه. وقال سوسان: ”اطلعت خلال هذا المؤتمر على الواقع السياسي والاقتصادي والسياحي في سورية، ووقفتم على آثار وتداعيات الحرب الظالمة التي تعرّضت لها بلادنا والتضحيات التي قدمها جيشنا وشعبنا دفاعاً عن سيادة واستقلال وكرامة سورية وعن المصالح العليا للأمة العربية“، لافتاً إلى أن المستهدف هو فكرة العروبة بذاتها وضرب الانتماء للأمة العربية والقواسم والروابط المشتركة بين أبنائها.

وأضاف سوسان: ”خرجت سورية من هذا التحدي أكثر صلابة وهي مستمرة في التمسك بمواقفها من أجل الدفاع عن المصالح العربية ومن أجل عزة ورفع شأن وكرامة الأمة العربية لأنها قضية انتماء وهوية“.

وأكد المؤتمر في البيان الختامي أن الاتحاد حقق خلال الخمسين عاماً الماضية أهدافه في تجميع المهاجرين العرب في أمريكا اللاتينية وكان صوت الدفاع عن القضايا النبيلة والمحقة والعادلة. وأشار البيان الذي تلاه رئيس

مجلسا التعليم العالي والتقني يناقشان تحديد الطاقة الاستيعابية للجامعات والمعاهد التقنية

والدراسات العليا المفصولين والمستنفدين فرصة إكمال تعليمهم، ويمنح الطلاب الذين يحملون ست مواد على الأكثر فرصة الانتقال إلى السنة التالية، كما يمنح طلاب السنة الأخيرة الذين يحملون ست مواد على الأكثر فرصة التقدم إلى الامتحان التكميلي. ووفق التعليمات، يستفيد الطالب المستنفد في مرحلة الإجازة الجامعية بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وحتى تاريخ ٢٠٢٨-٢٠٢٥، على أن يسجل خلال موعد أقصاه ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وحسب التعليمات يسدّد الطالب المشمول بأحكام الرسوم الجامعية مثلي رسوم التعليم الموازي، ومثلي رسوم الطلاب العرب والأجانب حسب قبوله الجامعي وفق الآتي.. على أساس الرسوم الجامعية المحددة للطلاب المستجدين في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، إذا سجل في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وعلى أساس الرسوم الجامعية المحددة للطلاب المستجدين في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، إذا سجل في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ووفق التعليمات يسجل الطالب المستفيد من أحكام الرسوم بقرار من مجلس الكلية، ولا يجوز له تغيير قيده، كما يحتفظ الطالب المشمول بأحكام الرسوم بعلماته في أعمال السنة أو الاختبارات العملية أو حلقات البحث أو ما في حكمها، يمكن للطلاب الذي يرغب في أن يعيدها من جديد أن يبدي رغبته في ذلك خطياً إلى كليته خلال المواعيد المحددة للطلاب في الكلية.

كما نصت التعليمات أن الطالب الذي يحق له المساعدة الامتحانية وفق الأسس المعتمدة من أجل الدخول إلى الامتحان التكميلي قبل صدور هذا المرسوم له الخيار بين الاستفادة من المساعدة الامتحانية، أو أن يتقدم إلى الامتحان التكميلي، ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل والتعليمات التنفيذية كاملة من خلال زيارة موقع الوزارة الإلكتروني.

بمختلف الجامعات مع تأمين الكوادر الفنية والإدارية لتابعها وتأمين المستلزمات المطلوبة، وتبسيط الإجراءات وتسيير المفاضلات وفق برنامج زمنية مخطط لها، والمشاركة مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية لتوجيه وإرشاد الطلاب إلى الاختصاصات من خلال اللجان والندوات الحوارية.

من جهة أخرى أقر المجلس الأعلى للتعليم التقني للتعليم التقني للمعاهد التقنية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، على أن يبدأ الفصل الدراسي الأول في ١٧-٩-٢٠٢٣.

وقرر المجلس الأعلى للتعليم التقني منح فرصة لطلبة المعاهد التقنية المستنفدين عاماً إضافياً للتسجيل في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وكذلك ترقيع الطلاب إلى السنة الثانية إذا كانوا يحملون خمسة مقررات على الأكثر، وذلك بما ينسجم مع أحكام المرسوم رقم ٢٢٥ لعام ٢٠٢٣. كما ناقش المجلس الافتتاحات والإيقاف لعدد من المعاهد التقنية والاختصاصات المتوافرة فيها.

التعليم العالي تصدر التعليمات التنفيذية للمرسوم

رقم ٢٢٥ لعام ٢٠٢٣ الخاص بالطلاب المفضولين والمستنفدين

كما أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التعليمات التنفيذية للمرسوم رقم ٢٢٥ لعام ٢٠٢٣ الذي يمنح طلاب مرحلة الإجازة الجامعية



ناقش مجلس التعليم العالي والمجلس الأعلى للتعليم التقني تحديد الطاقة الاستيعابية للجامعات والمعاهد التقنية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، حيث تم التركيز على زيادة أعداد الطلاب في الكليات والمعاهد التي يحتاجها سوق العمل وكذلك تأمين مقعد ”تعليم عام“ لكل طالب نجح في الشهادة الثانوية.

وأكد الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الاجتماعين أنه تم إدخال عدة إجراءات على مفاضلة هذا العام تتضمن إمكانية تسجيل الطلاب إلكترونياً وعن بعد، والتسجيل في بطاقة واحدة لمفاضلة التعليم العام والموازي، ومفاضلة الجامعات الخاصة للاختصاصات الطبية ومفاضلة منح الجامعات الخاصة، بما يتناسب مع مصلحة الطالب والاستفادة من كل المقاعد المتاحة.

وأشار الوزير إبراهيم إلى ضرورة تهيئة كل مراكز المفاضلات في الكليات

المقداد أمام اجتماع مجلس الجامعة العربية:

الانفراجات العربية - العربية شكلت نقطة انعطاف للتضامن بيننا ولخدمة دول المنطقة وشعوبها



لإجراءاته غير القانونية بضم القدس الشرقية والجولان السوري المحتل، تستوجب حشد الدعم الدولي والضغط لوضع حد لها ولخاطرها على السلم والأمن الدوليين وعلى فرص تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة القائم على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأرض الفلسطينية المحتلة ومن الجولان السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية. وأعرب المقداد عن تطلع سورية إلى أن ترقى مناقشات الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري وقراراتها إلى مستوى التحيات والأخطار التي تهدد دولنا وأمتنا العربية، وأن تؤسس لتضامن حقيقي يمنع التدخلات الخارجية في شؤونها ويركز على تحقيق التحرر ومكافحة الإرهاب والتنمية والازدهار بدلاً من الحرب والدمار.

في المرحلة الحالية، بعيداً عن المحاولات الأمريكية والغربية للتشويش على هذا المسار وعرقلة، بل إن الدول الغربية تدخلت بشكل وقح ومارست ضغوطاً غير مقبولة لمنع أي تقارب عربي خدمة لأهدافها ولعدوانها بما في ذلك بشأن بعض القرارات التي اعتمدها قمة جدة.

وأوضح المقداد أن التحديت الرئيسية التي تواجه سورية لا تقتصر عليها، بل يمتد نطاقها لتهدد الأمن القومي العربي برمته، فالإرهاب الذي طال بجرائمه سورية والعديد من الدول العربية، والاحتلال التركي والأمريكي لأجزاء من الأراضي السورية ومفززاته، يهدد المصالح العربية بشكل عام ويتطلب تصافر الجهود لوضع حد له.

ولفت المقداد إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة وجرائم الاحتلال، والاستيطان الاستعماري الإسرائيلي في فلسطين وفي الجولان السوري المحتل، ومحاولات تكريس الاحتلال والترويج

ولفت المقداد إلى أن هذا الواقع يدفعنا للتأكيد مجدداً على الحاجة لتعزيز العمل العربي المشترك في معالجة القضايا الرئيسية التي تهمنا والتوافق على إصلاح مؤسسة الجامعة العربية وتطوير عمل آلياتها من خلال الحوار الشفاف والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين دولنا، بما يمكننا من بلورة خطط مشتركة للتصدي للأخطار التي تهدد شعوبنا ودولنا ووضع حلول لها، ومن مواكبة التطورات الدولية والتأثير فيها، في ظل مؤشرات جدية على نهاية هيمنة القطب الواحد في النظام الدولي السائد لصالح عالم متعدد الأقطاب، وقد طرح السيد الرئيس بشار الأسد جملة من الأفكار لإصلاح آليات عملنا المشترك، والتي سنعود إلى طرحها خلال مداوات مجلس الجامعة حولها.

وأوضح المقداد أن قمة جدة بقراراتها المهمة، والانفراجات العربية- العربية، العربية- الإقليمية التي سبقتها، واستمرار سورية في ممارسة دورها المحوري الطبيعي في محيطها العربي، شكلت نقطة انعطاف مهمة وتدشيناً لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك والتقارب الإقليمي للتضامن بيننا ولخدمة دول المنطقة وشعوبها، وعلينا جميعاً أن نتمسك بما تحقق في قمة جدة، فالأمن القومي العربي مترابط لا يتجزأ ويتطلب الحفاظ عليه تعاوناً صادقاً بين الدول العربية ومؤسساتها المشتركة للمساهمة، بناءً على طلب الدول المعنية، في تسوية الأزمات التي تعصف بليبيا واليمن والسودان بعيداً عن التدخلات الخارجية، ومواجهة التدخلات العسكرية التركية في سورية وغيرها من البلدان العربية والتي يهدد استمرارها الأمن القومي العربي والمصالح العربية العليا.

وأشار المقداد إلى أن البيان الختامي الصادر عن اجتماع القاهرة يوفر الإطار الأمثل للتحرك والتعاون مع الدول العربية

بمشاركة سورية . اجتماع أجهزة مكافحة المخدرات لمجموعة العمل الفرعية في القاهرة

المتعلقة بمكافحة المخدرات والمشاركة بالفعاليات الدولية والإقليمية بهذا الصدد، مشدداً على أن سورية ملتزمة دائماً وبشكل فعّال في مواجهة هذه الآفة الخطيرة وفقاً لما تقتضيه وتنص عليه الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن، مؤكداً انفتاح سورية على التعاون مع الجميع.

وقدم مدير إدارة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية في مستهل كلمته شرحاً عن الجهود الوطنية في مجال مكافحة المخدرات، موضحاً أن سياسة سورية في مكافحة المخدرات تعتمد على تطبيق استراتيجية مكافحة العرض وتشمل (المكافحة العملية والضبطيات وقانون المخدرات والتعاون الدولي) واستراتيجية خفض الطلب وتشمل (التوعية والعلاج والتأهيل)، منوهاً بقيام اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات برئاسة وزير الداخلية وعضوية معظم وزارات الدولة بالإشراف على تطبيق هذه السياسة.

وأوضح اللواء نضال جريج أن جهود مكافحة المخدرات الدائمة والمستمرة والمتطورة التي تقوم بها الإدارة وفروعها بالمحافظات أثمرت عن إلقاء القبض على أفراد معظم الشبكات ومصادرة ما بحوزتهم من مواد مخدرة بهدف تحصين المجتمع وحماية الأجيال من الآثار الهدامة لآفة المخدرات.

من المراكز التخصصية بدول المجموعة.

وخلال الاجتماع الذي حضره مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات والجريمة المنظمة، حذرت سورية من محاولات استخدام المخدرات كإحدى أدوات الإرهاب الموجه.

وقال اللواء نضال جريج، مدير إدارة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية، في كلمة الوزارة خلال الاجتماع: إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين المجموعات الإرهابية وتجار المخدرات، حيث استخدمت المخدرات كإحدى أدوات الإرهاب الموجه الذي يتعرض له بلدنا فازدادت جرائم المخدرات، لافتاً إلى أن هذا الأمر برز من خلال استغلال العصابات الإرهابية للموقع الجغرافي لسورية كجسر بين الدول المنتجة للمخدرات والدول المستهلكة لها.

وشدد اللواء جريج على أن كلاً من الإرهابيين وتجار المخدرات يعارض سيادة الدولة والقانون ويعمل في الأماكن التي لا تظالها سلطة القانون ويهمهم أن يسود مناخ الفوضى ليسهل عليهم القيام بأنشطتهم.

وأشار اللواء جريج إلى أن سورية كانت وما تزال تلعب دوراً مهماً وفعالاً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة المخدرات من خلال الانضمام إلى كل الاتفاقيات الدولية



القاهرة - سانا

المنصات الإلكترونية التجارية في عمليات الاتجار والترويج للمواد المخدرة. وشدد المسؤولون في ختام اجتماعهم على ضرورة تعزيز قدرات كوادرات المكافحة لمواكبة التحديات والمستجدات التي فرضها الواقع الميداني، بالإضافة إلى تفعيل الشراكات التدريبية والأنشطة العلمية والاستفادة

بمشاركة سورية عقد اجتماع مسؤولي أجهزة مكافحة المخدرات بدول مجموعة العمل الفرعية الإجرائية الأولى في القاهرة، فيما أكد ضرورة التعاون وتبادل المعلومات بين دول المجموعة والتصدي لمحاولات إساءة استخدام



العربية السورية للأنباء (سانا) إياد ونوس، والسفير المفوض وفوق العادة لجمهورية كوبا في دمشق لويس ماريانو فرنانديز رودريغيز.

وزير الإعلام: آفاق عديدة للتعاون الإعلامي بين سورية وكوبا

دمشق - سانا

طوال سنوات الحرب والعدوان، ولم تتوقف عن تغطية الأوضاع يوماً واحداً، مجدداً التزام الوكالة تجاه الشعب السوري وقضيته والدفاع عن الحقيقة.

وأوضح أن "برينسا لاتينا" قد تم إنشاؤها لمواجهة الحملات الإعلامية المعادية للثورة الكوبية وفي ظروف مشابهة جداً لما يعانيه الشعب السوري حالياً من حرب إعلامية، وقال: "نعتبر أنه من المهم جداً نشر حقيقة ما يجري لأن سورية في خندق الدفاع عن الحق وعن القضايا العادلة". وأضاف: "لقد رأينا شعباً صامداً في وجه الحرب والحصار ومصمماً على الدفاع عن نفسه والعمل من أجل مستقبل بلده".

حضر اللقاء معاون وزير الإعلام أحمد ضوا، والمدير العام للوكالة

أكبر وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق أن هناك آفاقاً عديدة للتعاون الإعلامي بين سورية وكوبا اللتين تواجهان التحديات نفسها وتدافعان عن سيادتهما في مواجهة المشاريع الإمبريالية والاستعمارية.

وأشار وزير الإعلام خلال لقائه مدير وكالة الأنباء الكوبية "برينسا لاتينا" لويس إنريكي غونزاليز إلى أهمية التعاون القائم بين الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" ووكالة الأنباء الكوبية، داعياً إلى مزيد من التواصل للتأثير على الرأي العام بما يخدم مصلحة الشعبين. بدوره أكد غونزاليز أن وكالة الأنباء الكوبية رافقت الشعب السوري

هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة . . ومشاركة بـ 39 مشروعاً في معرض الباسل لعام 2023



وتطلاب الماجستير والدكتوراه والخريجين ورواد الأعمال وإكسابهم المهارات والخبرات الوظيفية والفنية والمهنية والحرفية اللازمة التي تزيد من كفاءتهم وقدراتهم على تأسيس مشروعاتهم، وبين أنه سيتم تعميم هذه التجربة على المعاهد التقنية لكي تتمكن من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الهيئة للمبدعين والمبتكرين، كما تحرص الهيئة على المشاركة في معرض الباسل للإبداع والاختراع لما له من أهمية في نشر ثقافة الابتكار بين الشباب السوري، وتعزيز ذهنية البحث العلمي، وتحفيز الفئات المستهدفة على ممارسة التفكير النقدي ومحاكاة الأساليب الحديثة لإيجاد الحلول الإبداعية والمبتكرة للمشكلات المستعصية، وتوفير المناخ الملائم للمبادرات الفردية والعامّة، وتأمين مستلزماتها البشرية والمادية بما يعزز التنمية المستدامة. وأوضح أنه من خلال معرض الباسل تقدم الهيئة للمخترعين مجموعة من الخدمات التي تسهل لهم المشاركة في المعرض وعرض اختراعاتهم، وصولاً إلى تمكينهم من النفاذ إلى التمويل، وتحويل اختراعاتهم إلى منتج، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الهيئة عضو في اللجنة التحضيرية لمعرض الباسل.

محاور المشاركة

وأكد طه مشاركة الهيئة في معرض الباسل لعام ٢٠٢٣ من خلال ٣٩ مشاركاً في محاور الصناعة وتطوير خطوط الإنتاج والأتمتة الصناعية، ومحور الزراعة العضوية والنباتات الطبية، بالإضافة للطاقات البديلة، ومحور البيئة فيما يتعلق بالتغير المناخي ومعالجة المياه وإعادة تدوير المخلفات الصناعية والزراعية، ومحور

دمشق - ميادة حسن

الأزمات الاقتصادية جعلت الإبداع والابتكار عاملاً أساسياً لزيادة معدلات النمو وضمان الاستدامة وزيادة التنافسية وخلق فرص عمل جديدة. مدير المرصد الوطني لهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة محمد طه أكد لـ "البعث" دعم المبدعين والمبتكرين واهتمام الهيئة بهم، فقد حدّدت المادة الثالثة من قانون إحداث الهيئة مهمة "نشر ثقافة ريادة الأعمال وتشجيع ودعم الإبداع والابتكار واستثمارها ضمن هذا المجال"، ومن أجل تحقيق هذه المهمة فإن الهيئة تقوم بمساعدة رواد ورائدات الأعمال في تحويل أفكارهم إلى مشروعات من خلال برامج متخصصة بإدارة المشروعات وريادة الأعمال، ويضيف طه: تتعاون هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة مع الهيئة العليا للبحث العلمي في إطار حماية واستثمار مخرجات البحث العلمي، وتحفيز التطوير التجريبي في إطار اللجنة الوطنية لنقل التقنية.

تحفيز الكفاءات

وأشار طه إلى أن الهيئة تعمل من أجل تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الجامعيين وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين ومساعدتهم في تحويل اختراعاتهم إلى مشروعات مجدية اقتصادياً، ولفست إلى أن الهيئة وقعت مع جامعة تشرين اتفاقية للتعاون في مجال تأهيل وتدريب طلاب السنوات الأخيرة

"التلمذة الصناعية" بين المأمول منها لرفع السوية العملية وبين الواقع المأزوم

وتأهيل الطالب المهني من المراحل الأولى سواء كان من طلاب التعليم المهني التابع لوزارة التربية أم من خلال المعهد المهني التقني التابع لوزارة التعليم العالي، وتم العمل على دراسة وضع مراكز التدريب المتواجدة في الكثير من المحافظات للكشف عن سبب عدم استمراريته والعمل على تخطيها وحلها ووضع المعاهد في الطريق الصحيح الذي يعود بالفائدة المرجوة على المدى القريب، إضافة إلى وضع خطة وطنية "للتلمذة الصناعية" ودمج السياسات ضمن إطار التدريب، مع التأكيد على جاهزية الحكومة للتنسيق مع الجهات ذات الصلة لتفعيل القوانين لضمان الديمومة والاستمرارية للخروج بشئ فعال على الأرض من خلال إنشاء فريق متابعة وتنفيذ بمختلف الوزارات لوضع أي مقترح بخصوص التوصية أنفة الذكر موضع التنفيذ الفعلي.

كما كان لرئيس غرفة صناعة دمشق غزوان المصري مداخلة بين فيها أهمية "التلمذة الصناعية" وأنها أتت بالوقت الصحيح ولكنهم حسب قوله بانتظار قانون العمل الجديد ليكون عصري ومرن مع كافة التطورات العصرية الجديدة، مع تأكيد أن القطاع الصناعي بأمر الحاجة للتلمذة الصناعية لاسيما أنهم يعملون حالياً على تأهيل مركز تدريب في عدرا الصناعة.

كما بين رئيس غرفة الزراعة محمد كشتو أن القطاع الزراعي بأمر الحاجة إلى المضي "بالتلمذة الصناعية" لتأمين كوادر عالية زراعية مدربة لرفع كفاءة القطاع وتعويض الفاقد الزراعي والخروج بمخرجات جيدة تحقق خطوة للأمام في القطاع الزراعي.

جميع الأعمار ليكتسبوا المهارات أو ليعيدوا اكتسابها أو يرتقوا بها بشكل مستمر. وأشار القادري خلال ورشة عمل حول التلمذة الصناعية أنه أصبح لزاماً الشروع في الحوار الاجتماعي المتضمن الحكومة والاتحاد العام لنقابات العمال وغرف الصناعة والتجارة، لإعداد صك تشريعي يلحظ مفهوم التلمذة الصناعية وفقاً للتوصية التي تمت المصادقة عليها، وتغيير التشريعات المتعلقة بالتدريب والتأهيل لتصبح في إطار التلمذة الصناعية، وكفالة حقوق المتلمذتين وفق "اتفاق التلمذة" الذي ينبغي أن يعقد بين المتلمذ ورب العمل قبل الشروع في التدريب، مع تأكيد أن الورشة الحالية ستكون نقطة البدء لوضع خارطة الطريق لجعل التوصية في موضع التطبيق على صعيد الإدارات والجهات المعنية من خلال تطوير دليل العمل لوضع الآليات التنفيذية، ووضع التوصية موقع التنفيذ على صعيد الجهات العامة والخاصة، وتحديد المعايير والمؤشرات المرتبطة بالتلمذة الصناعية وتطوير دليل إجرائي للتعرف على المعايير المرتبطة بها، وتشكيل فريق ثلاثي الأطراف لوضع خطة عمل للوصول إلى الصيغ القانونية الكفيلة في جعل التوصية قابلة للتنفيذ.

من جهته وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد أشار إلى أنه يجب توحيد الرؤى وتفعيل الشراكات مع الأطراف الثلاثة (الاتحاد، حكومة، غرف الصناعة والتجارة والزراعة) بهدف تمهيد الطريق أمام "التلمذة الصناعية" وتطويرها وتأمين بيئة عمل صحية ورفع سوية الدخل بكافة القطاعات، علماً أن وزارة الشؤون عملت على التنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي من أجل إقرار "التلمذة الصناعية" من خلال تدريب



دمشق - حياة عيسى

بيّن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أنه في ظل التغير الخطير في أنماط العمل عمدت منظمة العمل الدولية إلى إدراج توصية خاصة حول "التلمذة الصناعية" في إطار مؤتمر العمل بدورته ١١٠-١١١ للأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حيث حظيت التوصية بإجماع ومصادقة معظم دول الأعضاء ومن بينهم الجمهورية العربية السورية، وعليه فإن تطوير التلمذة الصناعية الجيدة يتطلب توفر الفرص للناس من



قدرتنا الشرائية تسمح بشراء اللبنة بالصحن فقط، أما الشراء بالكيلو فقد بات من المنسيات في ظل هذا الغلاء الفاحش. في حين يبيّن أبو عباد أن الأسعار أصبحت لا تحتمل، والجبنة "نسيناها من زمان"، ونشتري أحياناً بعض القريشة واللبنة من أجل وجبات الفطور.

ارتفعت أسعارها بنسبة 40% . . الجبنة بـ 35 ألفاً وجمعية الألبان والأجبان تطالب بتسعيرة أسبوعية

دمشق - ميس خليل

لم تسلم أي مادة في الأسواق من تأثير قرار رفع أسعار حوامل الطاقة، حيث أثر الارتفاع الأخير لأسعار المازوت على كل شيء، فكان الحليب ومشتقاته من الألبان والأجبان وغيرها في طليعة المواد التي جنّ جنون أسعارها، بنسبة زيادة تراوحت بين ٣٥٪ إلى ٤٠٪ بحسب عضو مجلس إدارة الجمعية الحرفية للأجبان والألبان أحمد سواس، الذي أشار إلى أن سعر كيلو الحليب وصل إلى ٦٠٠٠ ليرة، وسعر كيلو اللبن ٧٠٠٠ ليرة وكيло الجبنة ٣٥ ألفاً، في حين يبلغ استهلاك دمشق وريفها من مادة الحليب بين ٧٥ - ١٠٠ طن يومياً. وبيّن سواس أن زيادة ساعات التقنين وقلة حوامل الطاقة التي تزوّدنا بها سادكوب أثرت بشكل كبير على عمل الحرفيين، ولم يحصل الحرفيون على المازوت والغاز الصناعي إلا بنسبة ٣٥٪ فقط من المخصصات الكاملة، مشيراً إلى أن التسعيرة الموجودة حالياً لا تراعي

الحرفي والمستهلك، ومنذ خمسة أشهر لم تحصل الجمعية على تسعيرة. وأوضح سواس أنهم كجمعية يقومون بتقديم بيانات التكلفة لمديرية التموين لتقوم بدورها بدراستها وعرضها على المكتب التنفيذي للقيام بمحضر جلسة وتحديد الأسعار، ولكن بشكل دائم الحرفيون العاملون بهذا القطاع مهضومة حقوقهم ويطلبون بتسعيرة منصفّة بين الحرفي والمستهلك، لذلك نتمنى من مديرية التموين إصدار تسعيرة أسبوعية أسوة بالخضار واللحوم والدجاج، كما ذكر سواس أن تكاليف التخزين أصبحت من التكاليف الرئيسية التي تضاف إلى تكاليف الإنتاج، ويتم تحميلها بالطبع للمستهلك في النهاية، الأمر الذي يفاقم أزمة ارتفاع الأسعار.

والتقت "البعث" بعض المواطنين للتعرف على آرائهم فيما يتعلق بهذه الأسعار، حيث بيّنت أم عمار عدم تناسب الأسعار مع دخل الأسرة وضعف قدرتها الشرائية، مضيفاً:

الخطة الزراعية تركز على استثمار جميع الموارد الأرضية والمائية

دمشق - البعث

ركزت وزارة الزراعة من خلال الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم القادم على ضرورة استثمار جميع الموارد الأرضية والمائية المتاحة ضمن ميزان استعمالات الأراضي والموازنة المائية المقررة من وزارة الموارد المائية، وتم تحديد خطة المساحة المروية بما يتوافق مع الموارد المائية المخصصة للزراعة حسب كل مصدر مائي في كل محافظة، حيث تمّ تحديد خطة المساحة المروية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بما يتوافق مع الموارد المائية المخصصة للزراعة حسب كل مصدر مائي في كل محافظة، مع إمكانية توفير مستلزمات التشغيل (المحروقات، الكهرباء، الصيانة) للآبار وشبكات الري والمضخات الحكومية والخاصة.

وبيّنت الوزارة أن إجمالي الموازنة المائية المخططة للموسم الزراعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) هي ١١٤٢٧٨٢

هكتاراً، منها ٥٩٢٨٨٦ هكتاراً في المناطق الآمنة والباقي في المناطق غير الآمنة، وتمّ تحديد ٥٣٨٨٥ هكتاراً على الآبار المرخصة وغير المرخصة، و٢٠٢١٧٤ هكتاراً على الينابيع والأنهار، و٤٠٣٧٧٣ هكتاراً على مشاريع الري الحكومية، وذلك من المساحة الإجمالية. ومن الجدير ذكره أنه طرأت عدة تعديلات على ميزان استعمالات الأراضي للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) نتيجة إجراء العديد من التغييرات من قبل مديريات الزراعة والإصلاح الزراعي في المحافظات بالاعتماد على البيانات الإحصائية، وبيّن الجدول التالي ميزان استعمالات الأراضي لهذا الموسم، حيث تبلغ الأراضي القابلة للزراعة وفق ميزان استعمالات الأراضي ٦٠٨٤٠٠١ هكتار، منها ٢٧١٣٣٥ هكتاراً في المناطق الآمنة، بينما تبلغ الأراضي المستثمرة ٥٥٣٦٩٨٨ هكتاراً منها ٢٣٦٧٢٥١ في المناطق الآمنة.



آلية جديدة لتوزيع المازوت في حلب

حلب- معن الغادري

أوضح مدير فرع محروقات حلب المهندس رشاد سالم أنه ومنذ مطلع الشهر الحالي بوشر بتوزيع مادة مازوت التدفئة وبواقع ٦/ طلبات يوميا، بما يعادل ٢٠/ ألف ليتر لكل طلب، وأضاف سالم أنه يجري حالياً وبالتنسيق مع مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك إعداد دراسة جديدة لتوزيع مادة المازوت المخصصة للميكروباصات والأفران على محطات الوقود العاملة في المدينة والريف، وفق آلية جديدة تكفل حسن التوزيع وتحقق المصلحة العامة وتلبي حاجة محطات الوقود التي تحولت من البيع بالسعر المباشر إلى البيع بالسعر المدعوم.

في السياق نفسه طلبت لجنة محروقات حلب خلال اجتماعها الأخير من فرع محروقات حلب زيادة مخصصات المحطات التي تحولت من البيع

المباشر إلى البيع بالسعر المدعوم من مادة البنزين لتمكينهم من العودة إلى وضعهم الطبيعي من ارتباط البطاقات بمحطاتهم، وصادقت اللجنة على خطة توزيع طلبات المازوت عن شهر أيلول الجاري على المحطات العاملة بالمحافظة وعلى مسؤولية مديرية المحروقات، كما وافقت على تأمين ٢٠٠/ ليتر من مادة المازوت للجرارات العائدة لعدد من الوحدات الإدارية.

من جهته بين المهندس أحمد سنكري مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن آلية توزيع المحروقات تخضع لرقابة صارمة من قبل حماية المستهلك، إذ يتم إجراء جولات رقابية على مدار الأسبوع على المحطات للتأكد من حسن سير وانتظام عملها، وبالتالي قمع أي محاولة غش يتعرض لها المستهلك، داعياً المواطنين إلى الإبلاغ فوراً عن أي حالة تلاعب أو غش، لمعالجتها وقمعها وفق القوانين النافذة، بما في ذلك آلية توزيع مازوت التدفئة المنزلي.



تصلب التعليمات التربوية يبقى ناجحاً خارج أسوار مدارس المتفوقين

بأحداث شعب صفية جديدة لهم أو العمل على زيادة بناء مدارس للمتفوقين مما يساهم في حل هذه الإشكالية ومنح فرص لطلاب كثيرة متفوقة.

متابعون تربويون اعتبروا أنه من الضروري على المعنيين في وزارة التربية دراسة تغيير آلية القبول وزيادة الأعداد من خلال تأمين صفوف إضافية لاسيما أن المتابع لجدول درجات الطلاب في امتحان القبول لهذا العام متقاربة جداً مع بعضهم البعض، مستشهدين بإحدى درجات امتحان القبول لطلاب حاصلين الترتيب ما بعد الـ ٩٠ وهو العدد المطلوب للمقبولين لا يختلفون عن المقبولين إلا بأجزاء الدرجات وهذا يشكل صدمة لهم نتيجة عدم قبولهم حسب العدد المطلوب والتعليمات التنفيذية.

ويأمل الكثير من الأهالي من وزارة التربية النظر بحال أبنائهم المتفوقين أساساً لكنهم خارج أسوار مدارس المتفوقين.

علي حسون

مع صدور نتائج المقبولين من طلاب الصف السابع والعاشر في مدارس المتفوقين فوجئ الكثير من الأهالي بنجاح أبنائهم لكن غير مقبولين في بعض المحافظات، مما ترك إشارات استفهام كثيرة حول آلية القبول المعتمدة في المتفوقين.

مناشدة من محافظات طالبت عبر منبر "البعث" بتغيير هذه الآلية واستيعاب أعداد أكثر من المحددة وفق التعليمات النافذة، معتبرين أن أولادهم بذلوا جهداً كبيراً في الدراسة من أجل تحقيق حلمهم في الوصول إلى مدارس المتفوقين لكنهم اصطدموا بتصلب القرارات وغياب المرونة المطلوبة مع ازدياد الطلاب المتفوقين مقارنة في السنوات الماضية، مما يتطلب من وزارة التربية التفكير بزيادة أعداد المقبولين بما يتناسب مع درجة التفوق التي تشهدها مدارسنا على مستوى القطر.

مدير مدارس للمتفوقين رحبوا بزيادة أعداد المقبولين بالتزامن مع التوسع



وهذا يؤثر على حركة نقل الآليات ضمن القرى، وهناك صعوبات تتعلق بالمحروقات والزيوت وقطع الغيار في ظل الظروف الراهنة.

عمله رغم الصعوبات الناجمة عن تأثير انخفاض مستوى الشبكات الكهربائية في بعض قرى المشروع ما يعيق حركة نقل الآليات، وعدم القدرة على قطع الطرق المعقدة.

دعم التنمية الزراعية في خطة استصلاح الأراضي

اللاذقية- مروان حويجة

والصناعات الغذائية والسجاد، وتنمية مياه الينابيع في القرى والحفاظ عليها للاستهلاك البشري والسقاية، وتنمية الثروة الحيوانية.

وأوضح طراف أن خطة عمل المشروع المنجزة سابقاً غطت جميع مكوناته الرئيسية، وأهمها الاستصلاح ودعم الإرشاد الزراعي والمياه وتنمية المرأة الريفية، والقروض والثروة الحيوانية إلى أن تم دمج مكوّن الاستصلاح مع تطوير التشجير المثمر، مبيّناً أن الأعمال توزعت على خطة الاستصلاح السنوية، والحراج، وأعمال إضافية، وتشمل خطة الاستصلاح الشقيق المجاني والمأجور الذي يشمل جميع قرى المحافظة، في حين يقتصر المجاني على القرى المعتمدة في خطة الاستصلاح المجاني في منطقتي جبلة والحفة، مشيراً إلى أن المشروع ينفذ خطة

ركّزت خطة مشروع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثمر في محافظة اللاذقية على دعم التنمية الزراعية بأبعاد ومحاور عديدة تستهدف إحداث تغييرات شاملة ومتكاملة في المجتمع المحلي.

وذكر مدير المشروع المهندس وسام طراف أن تحسين الظروف المعيشية في المجتمع الريفي ضمن مناطق عمل المشروع تشكل أهم أولويات المشروع، من خلال زيادة المساحات القابلة للزراعة باستصلاحها وإزالة الصخور عنها، وتحسين خدمات الإرشاد الزراعي، وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي للمرأة الريفية من خلال دورات تدريبية على الخياطة والتريكو وتربية الأبقار ودودة الحرير والدواجن، ومحو الأمية



حماة - ذكاء أسعد

تعتبر صناعة التين الهبول والمجفف من الطقوس التراثية، وحكاية تحكيها الجدات منذ القدم، حتى باتت من أهم الصناعات التي تميّز ريف محافظة حماة وخاصة منطقة مصياف، إذ يتحدث المزارع رزق الحسين من قرية

التين المجفف.. مشروع ريفي يعيل 50 أسرة في "بلين"

باستقرار محصول التين من المزارعين، إضافة لمشكلات المازوت والغاز وحاجة العمل لكميات كبيرة من هاتين المادتين لغلي التين وتهيبه.

ورغم أهمية الشجرة التي حظيت بها في كافة الحضارات، إلا أنها لا تلقى ذلك الاهتمام في موطنها الأصلي، فقد أكد الخبير التنموي أكرم عفيف أن الاهتمام بها ليس في أجندة المعنيين، سواء من جهة العمل أو الاستثمار أو دراسة جدواها الاقتصادية، لكن ما يدعو للتفاؤل هو معرفة قيمة الشجرة من المواطنين أنفسهم الذين يعملون بشكل واسع على زراعة هذه الشجرة لما لها من ميزات، خاصة وأن إنتاجيتها مرتفعة جداً مقارنة بالأشجار المثمرة الأخرى، حيث تنتج ما لا يقل عن ٤ كيلو يومياً لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر لبعض الأصناف، مشيراً إلى قيام المشاريع الأسرية السورية بمبادرة توزيع ٤٠ ألف عقلة تين مصيافي في جميع أرجاء سورية.

من جهته، بين مدير الزراعة المهندس أشرف باكير قيام وزارة الزراعة بالعديد من ورشات العمل والندوات حول أهمية هذه الشجرة وقيمتها الاقتصادية في الصناعات الغذائية، حيث تعتبر من أهم الأشجار في حماة وتبلغ مساحة زراعتها الكلية ١٨٥٨٦ هكتاراً ١٧٩٦٠ منها مثمر بعدد أشجار يتجاوز ٦٦٣٣٣١ شجرة مع إنتاج ٧٩٠١ طن هذا العام.

بلين عن مشروعه الصغير الذي بدأ به على سبيل التجربة منذ حوالي ست سنوات؛ ونظراً لغنى منطقة مصياف بأشجار التين، المحصول الرئيسي لقرية بلين، قام بتجربة تجفيف التين لنحو ٥٠ كغ فكانت النتيجة جيدة، وهذا ما شجعه على توسيع المشروع حتى بات اليوم يعيل أكثر من ٥٠ أسرة، حيث يتم إرسال التين الطازج المستجر من فلاحي المنطقة لبيوت العائلات التي تعمل على فرز التين وتعقيمه وتصنيعه، ثم يتم توزيعه

ضمن مشغل صغير خاص، ليتم بعدها تسويقه في السوق المحلية في حماة وتصديره للمحافظات الأخرى وإلى خارج القطر في بعض الأحيان مع ضمان جودة المنتج وحمايته وصلاحيته لمدة طويلة.

ولم يخف الحسين وجود عدة صعوبات، أبرزها قلة رأس المال الخاص

إن لم نكن "أذكاء"!

رغم أنه ليس من طبيعتنا وتكويننا الفكري والنفسي التشاؤم واليأس، لكننا نكاد نصاب بالعجز حين نسمع ونقرأ عن موضوع الذكاء الصناعي، ونشاهد بأم العين تطبيقاته التي لا مهرب منها، عاجلاً أم آجلاً، وكيف دخلت العديد من مجالات الحياة وما يمكنها دخوله في المستقبل المنظور، وما التغيرات المذهلة التي يمكن أن تحدثها إذا ما استخدمت ووظفت في الأمور الخيرة لخدمة الإنسان والدول وتدعيم إمكانيات استثمارهما وتطورهما، ليكون لهما مكان تحت الشمس.

وما استحضارنا لموضوع الذكاء الصناعي، في هذا الوقت، إلا نتيجة لتلك المقارنة غير المتكافئة مطلقاً، ما بين الواقع التقني لمعاملنا ومنتجاتها الصناعية الغذائية في القطاع العام، وبين ما يجب أن تكون عليه حتى تستطيع البقاء والمنافسة في عالم سيصبح الذكاء الصناعي المعيار الأعظمي في تطور الصناعات وغيرها من القطاعات، نظراً لما سيحدثه من ثورة في تطوير المنتجات، وفق تأكيد الخبراء في هذا المجال.

كذلك قد يكون استحضارنا لهذا "الذكاء"، ومحاولة الدعوة لتوطين تطبيقاته في معاملنا وعمليات الإنتاج والتسويق، ضرباً من الخيال، نظراً للحال المتهاك لتقنيتنا وأساليبنا ووسائلنا الصناعية التي عفا عليها الزمن، والتي لم تقم الحكومات المتعاقبة، أو تحاول مجرد محاولة - حتى ما قبل الأزمة - العمل على تحديث وتطوير خطوط الإنتاج في معامل القطاع العام، الأمر الذي كاد يؤدي إلى إغلاق العديد منها بحجة تعثرها.. تعثر فيه من شبهاً بالتعمد بالتفشي والخسارة بغاية الوصول إلى الخصخصة، حيث تشي بعض المؤشرات بأن هناك من يعمل جاهداً لتكون الخصخصة حل خلاص في مرحلة ضاقت فيها الخيارات والطلول!!

ما ذهبنا إليه ليس من باب رمي الاتهامات جزافاً، بل مستخلص من واقع زيارتنا لعدد من معامل القطاع العام المختصة بالصناعات الغذائية - نتحفظ على ذكر أسمائها - والوقوف على ما يمكن وصفه بالأفلال، حيث فاقمت الحرب الإرهابية على سورية واستهدفتها لكل شيء، وضع تلك المنشآت وجعلتها في حال يرثى لها، الأمر الذي يضع أصحاب القرار أمام تحدي البت في مصير وجودها أو عدمه، أما أن تظل على ما هي عليه، لا تطوير ولا تحديث، فهذا تخلفها عن اللاحق بركب المنافسة، وبالتالي خسارة حصتنا السوقية الإقليمية والعالمية.

ويكفي أن نعلم أن صناعة ومعالجة المواد الغذائية، تعدّ أحد أهم قطاعات الأعمال التجارية في العالم، كما أنها تعدّ من أعلى القطاعات المعتمدة على التوظيف المستمر، فهي قائمة على الأيدي العاملة البشرية بشكل كبير في عمليات التشغيل، حيث بلغ حجم سوق صناعة المواد الغذائية نحو ٦ تريليون دولار في عام ٢٠١٩، بزيادة في معدل النمو السنوي المركب بنسبة ٧,٥٪ منذ عام ٢٠١٥، وفي هذا العام (٢٠٢٣) من المتوقع أن يستمر نمو السوق ليصل إلى ما يزيد عن ٧,٥ تريليون دولار مع نهاية الشهر الـ ١٢.

نمو مطرد في سوق المواد الغذائية يضع منشآتنا العاملة في هذا القطاع تحت ضغط التحديات الكبيرة والمنافسة العالية للحفاظ على جودة الإنتاجية. ومع علمنا وإدراكنا لكم ونوع التحديات أمام الحكومة وخاصة المالية، إلا أنها ستكون مضطرة، ولو بالحدود الدنيا، لشيء من "الذكاء"، حتى نتصير في حرب الماء والغذاء، التي أصبحت عالمية.

قسيم دحل

Qassim1965gmail.com

تحديد المؤشرات التنموية وتحديث برامج السياسة السكانية خلال اجتماع في حمص

والاستقرار، وترصد الأرقام والمؤشرات فيه انعكاسات الأزمة على الواقع السكاني. بدوره أوضح مدير السكان في الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان وضاح الركاد في تصريح صحفي أن تقرير حالة السكان في سورية للعام الحالي تناول عودة واستقرار السكان كمحدد رئيسي للتحديات السكانية في سورية، في ضوء الحرب الإرهابية على البلاد، مع مراعاة الخصوصية السكانية في كل محافظة والتحديات وأهم البرامج التي يمكن اعتمادها للتصدي للمشكلات السكانية، منوهاً بأن الهيئة تقوم حالياً بتحديث الوثائق السكانية في محافظات حمص وحلب ودير الزور وحماة بهدف وضع البرامج اللازمة لمعالجة التحديات.

وأشار عميد كلية التربية بجامعة البعث الدكتور فايز يزنك إلى التعاون ما بين فريق جامعة البعث والهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بخصوص تحديث السياسة السكانية. يذكر أنه تم إحداث أربعة مكاتب للهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بالمحافظات، ومنها مكتب في محافظة حمص بحسب الوعد.

الرقمية والتي تضمنت الواقع الديموغرافي وانعكاسات الحرب الاقتصادية على حالة السكان والاتجاهات المستقبلية للسكان في سورية مع التوصيات والتحديات. وبين محافظ حمص المهندس ندير مخلوف رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الأسرة والسكان أن الاجتماع يعرض تقرير حالة سكان سورية ٢٠٢٠ (العودة والاستقرار)، استناداً إلى قرار تشكيل اللجنة الوطنية للسكان الصادر عن رئيس مجلس الوزراء لعام ٢٠٠٨، والذي أناط مهمة الأمانة التنفيذية للجنة الوطنية للسكان بالهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، وحدد مجموعة من المهام الموكلة للجان الفرعية للسكان برئاسة المحافظين.

من جهتها رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان المهندس سمر السباعي قدمت عرضاً شاملاً عن الهيئة، ومهام اللجنة الوطنية للسكان، وأهمها دراسة تعديل التشريعات والقوانين بما يخدم السياسة السكانية بالقطر، إضافة إلى استراتيجية عمل الهيئة في إطار اللجنة الوطنية للسكان، كما نوهت بتقارير الهيئة للأعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠٢٠، حيث يركز الأخير على عوامل العودة



حمص-سانا

ركزت اللجنة الفرعية للسكان بحمص خلال اجتماعها مع الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان على تحديد المؤشرات التنموية لمحافظة حمص، وبما يخدم العمل على تحديث برامج السياسة السكانية على المستوى المحلي، من خلال تحديد التحديات والأولويات والبرامج السكانية التنموية.

وتم خلال الاجتماع عرض تقرير حالة سكان سورية ٢٠٢٠ (العودة والاستقرار) بفصوله الخمسة ومؤشراته

أهمية الوردة الشامية في المجال الصحي بورشة عمل في جامعة البعث



براعة اختراع منتج طبي من خلاصة الوردة الشامية وقشور الفستق الحلبي للعناية بالأسنان والغم واللثة. وبينت الدكتورة علا مصطفي رئيسة قسم الأدوية والسموم بكلية الصيدلة في جامعة البعث أن الورشة أسهمت بالاطلاع على كل ما يتعلق بميزات الوردة الشامية التراثية والتجميلية والطبية والعلاجية، مؤكدة أهمية الأبحاث الجديدة التي يتم إنجازها حالياً حول دور الوردة الشامية العلاجي لبعض الأمراض، ومنها علاج الأورام السرطانية بشكل يفوق العلاج الكيميائي.

مد الجسور بين الشعوب على اختلاف ثقافتهم. وأشارت الدكتورة يارا معلال المدير الوطني لبرنامج التراث الحي في الأمانة السورية للتنمية إلى أن البرنامج يعمل على صون التراث وتوثيقه والاهتمام بالحرف اليدوية القديمة واحتضان المبادرات المجتمعية وأن المعيار الأهم في استمرارية التراث يقوم على جيل الشباب، بما يملكه من حيوية وإبداع وابتكار لافتة إلى أن التراث الثقافي يحفز الابتكار العلمي ويقدم أمثلة تاريخية ونماذج وتحديات ألهمت اكتشافات واختراعات وحلولاً جديدة تحمي وتوصون التراث بتقنيات متطورة. ولفت الدكتور إبراهيم تركماني مدير مكتب نقل الثقافة في جامعة البعث إلى أهمية الورشة في تطوير آلية العمل، والتنسيق مع مختلف الجهات للاستفادة من خصائص الوردة الشامية، بينما أشار الدكتور نبيل القصير مدير عام مختبرات ميدكو للأدوية إلى دور الوردة الشامية في صناعة المواد الطبية وإجراء أبحاث ودراسات علمية مستقبلية، مبيناً أنه تم الحصول مؤخراً على

حمص-سانا

أهمية الوردة الشامية ودورها الثقافي والتراثي والاستفادة منها في المجال الطبي والصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل والدراسات الجديدة حول وجود تأثيرات مضادة للسرطان لمستخلصاتها، أبرز محاور ورشة العمل التي أقيمتها اليوم جامعة البعث بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية، وذلك في كلية الطب بالجامعة. وأوضح الدكتور محمود حديد نائب رئيس جامعة البعث لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا أن هدف الورشة نشر ثقافة زراعة الوردة الشامية، والتعريف بأهميتها وقيمتها الاقتصادية والعلاجية والتجميلية والغذائية، مشيراً إلى أنها اكتسبت أهمية خاصة بعد إدراجها وكل ما يرتبط بها من الممارسات والحرف التراثية ضمن قائمة التراث الإنساني اللامادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" عام ٢٠١٩، وأصبحت قادرة على

"تقرير السكان 2020" .. تشجيع عودة النازحين وتركيز على الفئات الشابة

ومؤهلة إلى سوق العمل وفق احتياجات التنمية. أما اجتماعياً فقد شدد التقرير على توجيه برامج ومشاريع الدعم الحكومي والدولي بكافة أشكاله للمناطق الأكثر احتياجاً، بما يسهم في تشجيع عودة النازحين وتأمين فرص متكافئة لكلا الجنسين، مع التركيز على الفئات الشابة ووضع برامج تخصصية لمعالجة الزواج المبكر وعمل الأطفال.

ونوهت السباعي بأن التقرير الذي أصدرته الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان والذي قدر عدد سكان سورية بنحو ٢٣ مليون نسمة، تزامن مع اليوم العالمي للسكان وتقرير السكان العالمي الذي يصدر خارج سورية ويقدر عدد سكان كل دولة من دول العالم بطرقه الخاصة، عبر تقارير يحصل عليها من منظمات دولية أو من جهات أخرى، لافتة إلى تطابق العدد الذي أصدره تقرير السكان العالمي مع العدد الذي أصدرته الهيئة، حيث كان العدد هو ذاته ٢٣ مليوناً بفرق فواصل ما بين التقريرين، مؤكدة على شفافية العمل لإنجاز التقرير لجهة الاعتراف بالمشكلات وتسليط الضوء عليها لوضعها بين أيدي أصحاب القرار ليقوموا بدورهم في حل تلك الإشكاليات، مع التركيز الدائم على النواحي الإيجابية والتنمية الدائمة التي لم تتوقف رغم الأزمة، إضافة إلى التزام سورية الكامل بالاتفاقيات التي تمّ عقدها والتوقيع عليها.

وعن التوصيات التي خلّص إليها التقرير أشارت السباعي إلى أنها شملت بداية المجال الديموغرافي وتحديث وثائق السياسة السكانية بشكل يراعي خصوصية كل محافظة في ضوء منعكسات الأزمة، مع التركيز على البرامج الاستهدافية في مجالات التشغيل والعودة والاستقرار، إضافةً للتعليم والصحة ودعم الأسر الأكثر هشاشة وأسر الشهداء ونزوح الجرحى، وتطوير قواعد البيانات السكانية ودعم هياكل المؤسسات، وعلى وجه الخصوص للجان الفرعية للسكان في المحافظات في المجال الصحي والصحة الإنجابية، والمضي قدماً في تعزيز البرامج الصحية وتوسيع الخدمات أفقياً وعمودياً، بما يسهم بالعمل على خفض الوفيات بين الأطفال والأمهات والوفاء بالالتزامات الوطنية، إلى جانب التوسع في نشر خدمات الصحة الإنجابية وتوفير مستلزماتها والتوسع بتطبيق برامج الفحص الطبي ما قبل الزواج.

وتتمثل التوصيات الاقتصادية بالتشاركية الاقتصادية على المستوى المحلي والقطاعي باتجاه تعاون أكبر في بناء المؤسسات الاقتصادية، وخاصة المرتبطة بإعادة الإعمار والإنتاج وزيادة الدعم للمشاريع الاقتصادية ومتناهية الصغر، مؤكدة أن هذه التوصية بالتحديد بدأت فعلياً على أرض الواقع، والإسراع في التحول من نهج الاستجابة والمساعدة الإنسانية إلى نهج التنمية والتعافي المبكر وسبل العيش، وإعداد وتهيئة كوادر مدربة



واسعة، حيث اقترح جملة من التوصيات تضمنت البرامج التداخلية للمسألة السكانية، معتمداً منهجية التشارك مع جميع الشركاء الرئيسيين، المبدأ الذي انسحب على جميع مراحل العمل بمشاركة وزارات وجهات معنية، وبدعم فني من صندوق الأمم المتحدة للسكان، عبر ورش وأعمال عمل لتحديد إطار ومفردات التقرير، إضافة للجان فنية ذات صلة، وفريق عمل خبراء ومختصين لتقديم أوراق خلفية في المجال الديموغرافي والصحي وسوق العمل، ومن ثمّ عرضه على لجنة قراءة ومراجعة علمية، متضمناً خمسة فصول، تمثلت بالواقع الديموغرافي ودينامية السكان، والصحة العامة والإنجابية، والانعكاسات الاقتصادية للحرب على سورية، والواقع الاجتماعي وديناميات السكان، وأخيراً الاتجاهات المستقبلية للسكان في سورية.

دمشق- لينا عدده

يتمثل الهدف الرئيسي من تقرير حالة السكان ٢٠٢٠ الذي أصدرته الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بتقديم معالجة موضوعية لحالة السكان في سورية استناداً لبيانات ذات موثوقية من حيث المصدر والمنهجية، بما يسهم في تقديم حزمة واسعة من المعطيات والمعلومات التي تساعد على التخطيط الاستراتيجي للقطاعات التربوية والصحية والاقتصادية والاجتماعية، إضافةً للإسكان والأشغال العامة، لمقاربة أهم القضايا والمشكلات الاجتماعية التي كانت أخذت بالاندثار، إلا أن ظروف الحرب أدت لمعاودة ظهورها وانتشارها من جديد. المهندس سمر السباعي، رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، بيّنت في حديث لـ "البعث" أن إنجاز التقرير تمّ عبر تجربة بحثية

وداعاً أمين الخياط... من زمن العمالقة

بدأ الخياط العمل مع ميادة الحناوي في العام ١٩٨٠ من خلال فرقة الفجر الموسيقية عندما حضر بليغ حمدي إلى دمشق ليعلمها، وكانت هذه المرحلة من أجلي المراحل وأغناها بالنسبة له، حيث رافق الحناوي في انطلاقته الذهبية آنذاك والتي تحققت بفضل ألحان حمدي التي جعلتها خلال ثلاثة أشهر نجمة النجوم، وهذا ما لم يحدث مع غيرها، فكانت مرحلة مزدحة بالحفلات التي أقامها معها في جميع أنحاء الوطن العربي، كما سجل الخياط قصيدة "أشواق" للحناوي وألحان رياض السنباطي من خلال فرقته دون حضور السنباطي، وعندما سمعها عبر عن شكره وامتنانه الكبير للخياط وقال: "لقد نفذ أمين الخياط الأغنية كما لو كنت موجوداً" والسبب أنه نفذها موسيقياً بعقليته وماذا يحب وماذا يكره، لذلك كانت النتيجة أغنية جميلة جداً تُعد من أجمل أغاني ميادة الحناوي، وكان الخياط يفسر النجاح الكبير الذي حققته فرقته "الفجر" بأنه كان لها منذ البداية أهداف لم تحد عنها، وأولها الإصرار على تقديم الفن النظيف واستقطاب العازفين الجيدين، إلى جانب عدم استهتاره بجهود أعضائها من خلال إعطائهم حقهم كاملاً.

ملحن من الدرجة الممتازة

نتيجة للدروس المهمة التي تلقاها في حلب على يد الموسيقي عزيز غنام الذي علمه أصول التلحين كانت تجربته الأولى في التلحين مع مطربي ومطربات حلب الشباب، كما لحن أيضاً للأطفال حين كلفه غالب طيفور رئيس قسم الموسيقى في التلفزيون بتقديم اسكتشات للأطفال ضمن البرنامج الذي كانت تعدّه هيام طابع، وقد حققت هذه الاسكتشات والأناشيد التي قام بتلحينها نجاحاً كبيراً، كما ألف ولحن أيضاً موسيقياً لعدد من أغنيات العروض المسرحية كمسرحية "عرس الدم" لإخراج علي عقلة عرسان و"طرة ولا نقش" لطلحت حمدي، وكذلك لعدد كبير من المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية، حيث لحن أغاني وقصائد وموشحات مسلسل "الوادي الكبير" بطولة صباح فخري ووردة الجزائرية، وفي العام ١٩٧٣ دعي لزيارة القاهرة وطلبت منه إذاعة صوت العرب لتلحين عدد من الأغنيات، فلحن لشريفة فاضل ومها صبري، وصنّف ملحنًا من الدرجة الممتازة إلى جانب محمد الموجي وكمال الطويل وبليغ حمدي، وفي رصيده العديد من الألحان لصباح فخري وكروان ودلال الشمالي وسميرة توفيق وفاتن حناوي ومصطفى نصري وفهد بلان وموفق بهجت ودياب مشهور ودريد عواضة ومحسن غازي وشادي جميل وكنانة القصير وسمر عرفة، وغيرهم.

بطاقة

ولد في دمشق عام ١٩٣٦، والده الموسيقي عبد العزيز الخياط كان ضارب إيقاع وعازف عود، كان الخياط رئيس فرقة الإذاعة الموسيقية ومشرف على برامج التلفزيون الموسيقية ورئيس الدائرة الموسيقية ومستشار شؤون الموسيقى في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وهو أول نقيب للفنانين، ومؤلف موسيقي لمجموعة من المقطوعات الموسيقية، منها: أيام زمان، ألوان، دمشق.. مدير مهرجان الأغنية السورية لعدة دورات، أسس شركة إنتاج سينمائي "دمشق للسينما" وكان أول إنتاج لها فيلم "خياط للسيدات" بطولة دريد لحام ونهاد قلعي ومحمود جبر، وكان عضو لجنة تحكيم العديد من المهرجانات العربية.

أمينة عباس



منظلاً، ومن مفهوم الخيرداس جوليان غريماس "الوفاة السردية" متكاً، فقد اعتمد التفكير النقدي في دراسة نصوص مجموعة "أكسر الوقت وأمشي" للشاعر توفيق أحمد اختراقاً للسائد وخروجاً عن التقليد الملل للقوالب والمدارس النقدية الجاهزة. مدرب فريق كورال "شيبلا" محمد عيد الذي شدّد تفاعل الجمهور بأغان تراثية ممتعة، أشار إلى سعي الفريق لتكوين حالة ثقافية راقية تتكامل فنياً مع دار شيبلا للطباعة والنشر، ما يضيف الحيوية والنشاط على أي عمل فني، مؤكداً استمرار مشاركة الكورال في جميع نشاطات الدار الثقافية، لأن شيبلا ليست فقط دار نشر بل هي حركة ثقافية متنوعة، بما فيها الموسيقى، مبيناً أن الانتساب للكورال مفتوح لكل الأعمار وأن عدد الأعضاء ٢٣ عضواً بدءاً من عمر الست سنوات بين مغنٍ وعازف، مشيراً إلى عزم الفريق تأسيس فرقة موسيقية متنوعة.

ليضيف علي النقري، مؤسس كورال شيبلا، أن المشروع يهدف إلى إحياء التراث الثقافي السوري والمحافظة عليه من خلال هوية بصرية تراثية، لافتاً إلى أن المشروع مرتبط بتطبيق إلكتروني، يقدم شرحاً واضحاً عن نشاطاته وأهدافه وتوجهاته المستقبلية.

العزف، فاعتذرت منه وأثنت عليه.

في مدينة الطرب

بعد التخرّج من المعهد رفض والد أمين الخياط رفضاً قاطعاً العمل في النوادي الليلية، فكان أن انضم إلى فرقة ميشيل عوض التي كان يعزف فيها أساطين العزف كعمر النقشبيدي على العود وياسين العاشق على الكمان، وبدأ الخطوات الأولى مع سعاد محمد في أوائل أغانيتها وقد طلبت منه مرافقتها إلى بيروت، ومن خلال الحفلات التي أقامتها اكتسب الخبرة والمعرفة الموسيقية، وبعد عودته إلى دمشق عام ١٩٥٧ عرض عليه عادل خياطة حين عين مديراً لإذاعة حلب العمل معه في الإذاعة، وهناك تعرف الخياط في مدينة الطرب على أساتذة النغم وعلى شخصيات مهمة ككثير عقيل وشاكر بريخان، وفي هذه الفترة بدأ يمارس التلحين من خلال النصوص الشعرية الغنائية التي كان يكتبها شاكر بريخان، وقد غنى بعضها مها الجابري وسمير حلمي وسحر ومحمد خير، وغيرهم، كما قام بإنشاء فرقة موسيقية خاصة باسم فرقة الأوتار الذهبية وانضم إليها معظم العازفين الكبار في حلب كالمحنيين إبراهيم جودت وسمير حلمي وعدنان أبو الشامات، وكان إنشاء هذه الفرقة حدثاً مهماً في مسيرته الفنية، وأصبحت خلال فترة قصيرة تنافس فرق العزف الشهيرة وفرقة الإذاعة، وكانت في العام ١٩٦٠ مع بدايات التلفزيون ركناً أساسياً في برامجه وسهراته.

فرقة الفجر الموسيقية

بعد محطته في حلب وفي الفترة التي عُيّن فيها في مديرية المسارح والموسيقا التابعة لوزارة الثقافة كعازف على آلة القانون تم اختياره مع عدنان المنيني وصلحي الوادي لتأسيس المعهد العربي للموسيقا، إلا أن عرضاً مغرباً للعمل في أوروبا جعله يقدّم استقالته للسفر إلى ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال رغبة منه في التعرف على موسيقا الآخرين والعزف على آلة القانون في بلاد الغرب، فسافر في العام ١٩٦٠ وهو في عمر الرابعة والعشرين لمدة سنتين ونصف جال خلالها أوروبا، وفي إسبانيا قابل أساتذة مختصين في علم الموسيقى، فتعلم منهم وشاكر في فرق الفلامينغو بمقطوعات أدهشتهم، وبعد عودته من أوروبا عام ١٩٦٣ حاول جمع فرقته الموسيقية "الأوتار الذهبية" مرة أخرى، إلا أنه لم ينجح في ذلك لأسباب كثيرة، فقام بتأسيس فرقة الفجر الموسيقية في دمشق والتي شاركت في برنامج الأغنية العربية التراثي للمخرج جميل ولاية، وفي برامج أخرى مع عادل خياطة، وكانت تقدّم هذه البرامج عدة مرات في الأسبوع وعلى الهواء مباشرة، ونجحت الفرقة نجاحاً كبيراً إلى درجة أن بعض المطربين العرب كانوا يشترطون وجودها في حفلاتهم، فرافقت نور الهدى ونصري شمس الدين وصباح وسميرة توفيق ومحمد رشدي وشريفة فاضل وهاني شاكر، وفي إحدى حفلات الراحل وديع الصافي وقف الجمهور في نهاية الحفل وصفّق طويلاً له، وعندما انتهى التصفيق أهدى وديع الصافي هذا التصفيق الحاد لأمين الخياط لأن الفرقة التي كان يقودها الخياط كانت شريكاً حقيقياً في النجاح الذي حققه.

شراكة فنية مع ميادة الحناوي

انطلاق مشروع "شيبلا" وتوقيع باكورة إصدارات الدار في ثقافي حمص

حمص - سمر محفوظ

انطلاقاً من مفهوم السعي للمشاركة بالمشهد الثقافي المتميز لحمص وجمهورها الخاص بذائقته العالية، أقامت مجموعة "شيبلا" الثقافية والتي تضم كورال وفرقة فنون شعبية ودار نشر وجمعية ثقافية احتفالاً خاصاً بإطلاق دار "شيبلا" للطباعة والنشر، تضمن قراءة نقدية في باكورة إصداراتها التي حملت عنوان "ما وراء الغياب" في شعر توفيق أحمد، للناقد محمد سلمون.

الشاعر توفيق أحمد، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية، ورئيس تحرير صحيفة الأسبوع الأدبي، ومذيع في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، أشار إلى أن فكرة الاحتفاء بالكتابة والنشر هي فعل يستحق التوقف والاهتمام، في زمن يشهد تراجع الكتابة والنشر لمصلحة النشر الإلكتروني، موضحاً أن المجموعة الثقافية التاريخية لـ"شيبلا" لم تكن بإطلاق دار شيبلا للنشر بتوقيع أول كتاب نقدي صادر عنها، بل امتعت جمهورها بأغان تراثية لـ كورال شيبلا الذي شكل ظاهرة مختلفة وجديدة، بالإضافة للتنسيق الإعلامي الرفيع المستوى، لافتاً إلى أن الكتاب النقدي الذي يحمل عنوان "ما وراء الغياب" في شعر توفيق أحمد قد عمل على المجموعة الشعرية الأولى فقط من مجموعاتي التي صدرت عام ١٩٨٨ بعنوان "أكسر الوقت وأمشي".

بدورها الدكتورة آلاء دياب، المدير التنفيذي لمشروع "شيبلا"، بيّنت أن المشروع شبابي غير ربحي متكامل، يضم دار نشر وجمعية ثقافية وفرقة فنون شعبية وفنون مسرحية قيد التأسيس، وكورالاً تراثياً يسعى بكامل طاقته لإحياء وتعزيز الهوية السورية من خلال خطة عمل متكاملة تشمل عدة محافظات، وأشارت إلى أن الجمعية الثقافية للمشروع تحمل توجهاً تاريخياً سورياً، وقد تم اختيار اسم "شيبلا" نسبة لسنبلة القمح باللغة السريانية.

في مذاكرته الأولى ودياً... منتخبنا الوطني يفشل في الفوز على ماليزيا

بعد أن انتهت المباراة إلى التعادل بهدفين لثلاثهما، وقدم منتخبنا مباراة مقبولة بشوطها الأول وسينة للغاية في شوطها الثاني. وانتهى الشوط الأول بتقدم منتخبنا بهدفين نظيفين، المباراة بدأت هجومية من الطرفين مع أفضلية نسبية لمنتخبنا الذي لعب بمهاجمين اثنين فاتيحت له العديد من الفرص أولها لياسين سامية بعد خمس دقائق لكن كرتة ذهبت خارج المرمى وكرة أخرى لمارديك مردكيان أبعداها الحارس بقدمه، حتى الدقيقة ١٢ عندما وصلت الكرة لمارديك ضمن الجزء فلف حول نفسه وأرسلها قوية في المرمى معلنا هدف سورية الأول.

بالمقابل لم يغب المنتخب الماليزي فنظم صفوفه وهاجم منتخبنا من كل الجهات ويحسب لحارسنا المدنية تصديه الشجاع لأكثر من كرة خطيرة، كما وقف دفاعنا ببسالة أمام العديد من المحاولات الماليزية فأبطل خطورتها قبل عبور منطقة العمليات.

وجاء الهدف الثاني لمنتخبنا من ركنية ارتقى لها ياسين سامية وادعها المرمى بآناقة في الشباك الماليزية في الدقيقة ٤١ لينتهي الشوط بتقدم منتخبنا

بهدفين نظيفين. في الشوط الثاني انقلب حال منتخبنا رأسا على عقب وتحول منتخب ماليزيا إلى مارد فسيطر على المباراة سيطرة تامة وتحول منتخبنا إلى مقاعد المتفرجين يتابع أداء الماليزيين، ولم تسنح لمنتخبنا في كامل الشوط إلا لفرصة واحدة أبعد من خلالها الحارس كرة السامية إلى ركنية.

منتخب ماليزيا قلص الفارق بهدف من هجمة انفراد بها مهاجمه مستغلا كرة طويلة أودعها بسهولة مرمى طه موسى، هدف التقليص رفع معنويات منتخب ماليزيا فسيطر على المباراة دون أن يكون لمنتخبنا أي رد فعل ايجابي، وبدا واضحا تراجع لياقة لاعبينا وتفكك خطوط منتخبنا الذي اكتفى برد الهجمات الماليزية ولو امتلك لاعبو ماليزيا الخبرة المطلوبة لأنهبوا المباراة فائزين!

المستوى الهزيل الذي قدمه منتخبنا الوطني وصف حالة كرتنا الحقيقية، فلا لاعبونا أقتنوا، ومدربنا خسّر رهانه بشوط المدرب، ولا عزاء لجماهير كرتنا المتعطشة لفوز مبدى وأداء يتلج الصدر.



فشل منتخبنا الوطني لكرة القدم بتحقيق فوز كان سهلا وبمتناوله على منتخب ماليزيا في مباراته الودية الأولى في معسكره الخارجي في الصين

طائرة حطين الأنثوية تحط في الدور النهائي بجدارة



منافسة أقوى من منافسات الدور الأول. وكشف عجان أن حطين سيكون منافسا قويا على اللقب مع كامل الاحترام للفرق التي سيواجهها في النهائي، وهي الشرطة وتلدرة والسلمية والسودا ودير عطية، موضحا أن الدور النهائي سيقام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ولم يتم تحديد مكان إقامته ولا مواعده. يُذكر أن تشكيلة فريق حطين تضم اللاعبات: علا عيسى وسلام عيسى وساندرا ماضي وهبة الحافظ وهيا يوسف ونسرين داوود وهزار حسن ورهف حمود وغرام محمد وهديل حيدر وحسنا محمد، فيما يضم الكادر الإداري والفني للفريق محمد عجان مشرفا وطارق عجان مدربا ومساعدته علي درويش والإدارية عبير كوشكار.

اللاذقية- خالد جطل تأهلت طائرة سيدات حطين عالياً إلى الدور النهائي لبطولة الدوري بعد تجاوز الدور الأول الذي أقيمت منافساته في طرطوس، وفزّن فيها على كل من حصين البحر وعامودا ٣/٠ صفر وخسرن مع الشرطة.

مدرب الفريق طارق عجان أكد لـ "البعث" أن منافسات الدوري كانت قوية وشرسة بوجود فرق لها تاريخها وسمعتها، مبيّنا أنه رغم محدودية فترة التحضير بالنسبة للفريق بسبب قصر المدة الزمنية ما بين بدء انطلاق الدوري ونهاية الامتحانات الجامعية والثانوية العامة نجح بتحقيق الفوز بمبارتين على حصين البحر وعامودا وخسر أمام الشرطة ليرافقه للدور النهائي حيث سيواجه

لجنة الانضباط الكروية تضع خطة الموسم الجديد وتؤكد على التكامل

والعقوبات، وبالتالي القرار بفسخ لجنة الانضباط غير صحيح كونه لا مبرر له ودون وجود أي معطيات جديدة، وقرار عقوبة اللاعب كان واضحا بما يتعلق بالمباريات الودية أو الرسمية خلال الموسم الجديد.

ولم يخف المصطفى استغرابه من وجود فكرة لإصدار عفو من اتّصاد الكرة عن العقوبات، وهذا الأمر يخالف القانون، وخاصة تعديل المادة ٥١ التي منحت الاتحاد حق العفو عن كل العقوبات سوى التي تتعلق بالضرب، وهذا الأمر تدخل سافر بعمل اللجان القضائية عبر إفراغها من مضمون عملها، والمادة ٨ من النظام الأساسي للاتحاد تمنع مثل هذه الخطوات وتشدد على احترام اللجان وعملها، مشدداً على أن لجنة الانضباط تعمل لمصلحة الاتحاد وستبقى حريصة على إنفاذ القانون.

المحرر الرياضي

ليست قانونية ولم تكن على جدول أعمال الجمعية العمومية وبالتالي تطبيق القانون أزعج بعض المخالفين. وبين المصطفى أن اللجنة لم تكن محل اعتراض، لكن بعض المعاقبين من الطبيعي أن يعترضوا، غير أن اللجنة ليست بصدد إرضاء أحد بل تطبيق وإنفاذ القانون، موضحاً أن خطة العمل للموسم الجديد تتضمن تنفيذ مجموعة أهداف عبر ورشات عمل توعوية للأندية وكوادرها لتبصر بمواء القانون مع عرض الحالات التي مرت واستحقت العقوبات، فواجبات اللجان ليس إصدار العقوبات بل توضيح فقرات القانون.

وحول وجود تناقض ما بين قرارات لجنة الانضباط والاستئناف، كشف المصطفى أن قرارات لجنة الاستئناف محترمة كدرجة تقاض، لكن المؤسف كان قرار اللجنة بما يتعلق بعقوبة اللاعب حسين شعيب لأنه لم يستند إلى أساس قانوني، فالاستئناف عليه أن يعود لدونة الانضباط

أن تمكّنت في الموسم المنقضي من أن تعيد بعض هيبة المسابقة عبر عقوباتها التي كانت قاسية في عرف البعض ومناسبة في نظر أغلب المتابعين.

رئيس لجنة الانضباط والأخلاق المستشار القانوني الدكتور فراس المصطفى أكد لـ "البعث" أن محاولة البعض حجب الثقة عنها خلال الجمعية العمومية للاتحاد لم تكن مستغربة كون اللجنة حصدت اللوم من أناس قليلي المعرفة بحيثيات عملها لأنها تسعى لتطبيق القانون وحماية مساره دون محاباة، لكن بعض الذين تضررت مصالحهم طالبوا بإقالة اللجنة، وبعضهم عاقبتهم اللجنة بسبب مخالفات ارتكبوها، مشيراً إلى أن هذه المطالبات



مع اقتراب موعد انطلاق الدوري الممتاز لكرة القدم، تستمر التحضيرات في محاولة لأن يكون الموسم أفضل من سابقه إن كان من النواحي الفنية أو التنظيمية، وفي هذا الإطار تبدو لجنة الانضباط والأخلاق تحت الأنظار بعد

يوم كروي بامتياز... منتخبنا الأول يقابل ماليزيا والأولمبي يواجه عُمان



المراقبون أن مباراة عُمان الافتتاحية هي تأشيرة العبور نحو النهائيات ولا بدّ بعدها من الفوز على منتخب بروناي يوم السبت القادم، واللقاء الأخير سيكون مع الأردن الدولية المستضيفة، وهو من أصعب اللقاءات نظراً للتقدم الكبير لكرة الأردن على صعيد كل المنتخبات.

تايلاند ١/٣ وخسر الثانية والثالثة أمام البحرين وفيتنام على التوالي بهدف نظيف.

وأصداء المنتخب في الشارع الكروي بعيدة عن التفاؤل، خاصة وأن التشكيلة مازالت دون المأمول ولا تضم أي لاعب جديد، ولا سيما من المحترفين ممن يضيفون إلى المنتخب لمسة إيجابية.

أما المنتخب الأولمبي فقد وصل إلى الأردن وبدأ تدريباته هناك منذ الأحد الماضي، وكان للإدارة الفنية رأي في بعض اللاعبين من خلال معسكر السعودية، فتم استبعاد البعض لأسباب فنية، وتجددت إصابة المدافع علي الرينة من خلال مشاركته مع فريقه أهلي حلب باللقاء مع شباب الخليل، كما استبعد اللاعب عامر فياض لإصابته بالمعسكر، واعتذر عمار رمضان لإصابته بكثرة في إحدى مباريات فريقه، كما اعتذر أنطونيو مقدسي بسبب انتقاله حديثاً إلى أحد أندية الدرجة الأولى في السويد.

اللاعبون الجدد المنتخب هم: أحمد الدالي ومالك جنغير وزيد غنوم ومصطفى عبد الحميد وهوزان عثمان، ويأمل منتخبنا أن يقدم المطلوب منه في التصفيات على أمل التأهل إلى النهائيات الآسيوية، ويعتبر

ناصر النجار يوم حافل تشهده الكرة السورية اعتباراً من الساعة الثانية عشرة ظهراً، عندما يلتقي منتخبنا الوطني منتخب ماليزيا ضمن معسكر منتخبنا في الصين، وفي الخامسة عصراً يلتقي منتخبنا الأولمبي مع منتخب عُمان في افتتاح مباريات التصفيات الآسيوية التي تستضيفها الأردن.

الأخبار الواردة من الصين تشير إلى أن كل اللاعبين الذين تمّت دعوتهم للمنتخب التحقوا بالمعسكر، وسبق أن اعتذر عمر خرييين عن حضور معسكر الصين لأسباب شخصية ونفسية بعد وضع اسمه على قائمة البيع بناديه الإماراتي للخلاف مع الإدارة.

والمعسكر اعتيادي وفق ما ورد من تمارين يومية جرت بأجواء طبيعية بوجود عضوين من أعضاء الاتحاد، إضافة لبقية الكادر من إداريين ومحللين ومرافقين ومساعدين، حتى أن عدد هؤلاء بات يعادل عدد اللاعبين، ولا يوجد مشكلة في كل ذلك على حساب الأموال المجمدة!

المنتخب يخوض اللقاء تحت قيادة المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر، وهي المباراة الرابعة له مع منتخبنا، وسبق له منذ التعاقد معه في شباط الماضي أن لعب منتخبنا تحت قيادته ثلاث مباريات فاز في الأولى على

إصابة ثلاثة مستوطنين بعملية بطولية في القدس.. و"السلطة" تدين افتتاح بابوا غينيا سفارة فيها



وأكدت أنها ستواصل العمل من أجل التصدي لمواقف الدول التي افتتحت سفارات لها بالقدس أو نقلت إليها سفاراتها، عبر اتخاذ الإجراءات السياسية والدبلوماسية والقانونية الكفيلة، وطالبت حكومة بابوا غينيا الجديدة بالتراجع الفوري عن هذا القرار.

والقرارات الأممية بشأن المدينة المقدسة ومكانتها القانونية والسياسية، وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة، في وقت تصعد فيه سلطات الاحتلال انتهاكات وعدوانها ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته.

المحتلة.

من جهة أخرى، تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثاني على التوالي إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري، ونقلت وكالة "وفا" عن اللجنة الرئاسية لتنسيق إدخال البضائع قولها: "إن سلطات الاحتلال بدأت بمنع الصادرات من قطاع غزة المحاصر عبر كرم أبو سالم منذ الثلاثاء وحتى إشعار آخر". وأدان الناطق باسم الاتحاد العام للصناعات وضاح بسيسو قرار سلطات الاحتلال إغلاق المعبر، واعتبره عقوبة جماعية تقاوم معاناة أهالي القطاع المحاصر.

من جهته، أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة محافظة غزة عائد أبو رمضان أن إغلاق المعبر يشكل تصعيداً جديداً على سياسة الحصار الاقتصادي المتواصل على القطاع ويزيد من معاناة أهله.

ويعتبر معبر كرم أبو سالم المنفذ التجاري الوحيد لقطاع غزة إلى الضفة الغربية المحتلة.

إلى ذلك، أدانت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية افتتاح بابوا غينيا الجديدة سفارة لها في القدس المحتلة. واعتبرت الخارجية في بيان صحفي، أن هذا القرار هو انتهاك صارخ للقانون الدولي

الأرض المحتلة - وكالات

رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين ومقدساتهم، نفذت المقاومة الفلسطينية عملية بطولية بالقدس المحتلة أسفرت عن إصابة ثلاثة مستوطنين إسرائيليين، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن فلسطينياً طعن ثلاثة مستوطنين قرب باب الخليل بمدينة القدس المحتلة، جراح أحدهم خطيرة، قبل أن تتمكن قوات الاحتلال من اعتقاله.

وتأتى هذه العمليات رداً على جرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه التي أسفرت خلال هذا العام وحده عن استشهاد ٢٣٠ فلسطينياً، وإصابة المئات.

في الأثناء، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من بلدة صورييف شمال غرب الخليل، بعد أن داهمت منازلهم وقتلتها، كما اعتقلت فلسطينيين اثنين بعد مدهمة منزليهما في جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، بينما اعتقلت طفلين من بلدة العيسوية شمال القدس، وفتاتين جنوب نابلس، كما اعتقلت شاباً خلال اقتحام منزله في بلدة بيت ريم شمال غرب رام الله.

في سياق متصل، هدمت قوات الاحتلال مباني ومنشآت فلسطينية في حي البقعان ببلدة عناتا شرق مدينة القدس

قصف متبادل بالأسلحة الثقيلة بين الجيش والدعم السريع



فيما لم يتم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية للسودان ٦٧٦,٩ مليون دولار حتى ٣١ آب الفائت. لعام ٢٠٢٣ إلا بنسبة ٢٦,٤ في المائة، حيث تم استلام

تقارير - وكالات

شرقي السودان محمد عبد الرحمن محبوب، قراراً بتمديد حالة الطوارئ بالولاية لمدة ٣ أشهر.

وفي وقت سابق، كشف مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أبرز التطورات التي يشهدها السودان على الصعيد الإنساني، إثر الصراع الدائر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وأشار المكتب إلى أنه نزح حوالي ٤,٨ مليون شخص داخل وخارج السودان بسبب الصراع الذي بدأ في منتصف نيسان ٢٠٢٣، وعبر نحو مليون شخص الحدود إلى البلدان المجاورة.

كما أجبر ما لا يقل عن مليوني طفل على ترك منازلهم منذ اندلاع الصراع في السودان قبل أكثر من أربعة أشهر.

وأبلغت منظمة الصحة العالمية عن ٣٠٤٦ حالة يشتبه في إصابتها بالحصبة، و٨٤ حالة وفاة مرتبطة بها في ولايات النيل الأبيض والنيل الأزرق والقضارف وكسلا والجزيرة وغرب كردفان ونهر النيل وشمال دارفور والبحر الأحمر.

لقي ١٩ مدنياً مصرعهم جراء قصف مدفعي عشوائي في منطقة أميدة الحارة ٢١ في أم درمان شمال العاصمة السودانية الخرطوم، حيث وتواصل الاشتباكات العنيفة بالأسلحة الثقيلة بين قوات الجيش السوداني والدعم السريع جنوبي العاصمة الخرطوم ومدينة أم درمان.

وفي التفاصيل، قامت قوات الدعم السريع منذ الساعات الأولى لصباح اليوم الأربعاء، بهجوم مدفعي على سلاح المهندسين التابع للجيش في أم درمان، في محاولات للسيطرة عليه.

بدوره قصف الجيش مواقع الدعم السريع في المدينة الرياضية ومحيط سلاح المدرعات، وسمع دوي انفجارات قوية ومتتالية وسط الخرطوم مع تصاعد أعمدة الدخان في محيط القصر الجمهوري.

كما استهدف الجيش بالطيران المسير أهدافاً للدعم السريع في مناطق شرق النيل والجريف غرب جنوب شرق الخرطوم.

في غضون ذلك، أصدر والي القضارف الحدودية

إيران تطالب بوقف استخدام العقوبات كغطاء لإجراءات الدول الكبرى الأحادية

وأعتبر إيراواني أن "أي محاولة لإساءة استخدام الإجراءات الداخلية لمجلس الأمن وإجراءاته الثابتة أو أساليب عمله لأغراض سياسية تضعف مصداقية وشرعية المجلس، وكذلك قدرته على الحفاظ على ميثاق الأمم المتحدة".

موضحاً أنه في الوقت الحالي يحتفظ ثلاثة أعضاء دائمين في هذا المجلس بعقلية استعمارية، وغالباً ما يتجاهلون وجهات النظر والمخاوف المشروعة للدول المدرجة في جدول أعمال المجلس بل ويفرضون الضغوط عليها.

منع إساءة استخدام العقوبات كغطاء لإجراءات بعض الدول الكبرى الأحادية وغير القانونية أو كسلاح لتحقيق أهدافها السياسية. وقال إيراواني في جلسة مجلس الأمن حول إجراءات وأساليب عمل هذا المجلس: إن "عقوبات مجلس الأمن يجب أن تخضع لتقييم دقيق ومراجعة مستمرة من حيث العواقب الإنسانية العميقة لها، وإذا لزم الأمر تعليقها أو إنهاؤها"، مشدداً على أنه يجب على مجلس الأمن الالتزام بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في جميع قراراته مع منع التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.



نيويورك - سانا

دعا السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيراواني أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى العمل على



الدول الغربية باتت تبرر تراجع شرعية إدارتها بوجود مؤامرات يقوم بها أعداء الداخل والخارج لها.

درولاك: التدخلات الغربية في العالم لم تؤد إلا لتعميم الفوضى

الغرب، ولا سيما ضد الدول التي تتعارض مع مصالح الغرب، موضحاً أنه ورغم فشل هذه السياسات، فإن الغرب يستمر بها لأنها أداة من أدواته الهادفة إلى الإبقاء على هيمنته ونفوذه.

واعتبر درولاك أن "الغرب يعيش في الفترة الأخيرة حالة متقدمة من الذعر لأنه تحول هو نفسه إلى ضحية لمثل هذه المساعي"، مشيراً إلى أن

أكد نائب وزير الخارجية التشيكي السابق بيتر درولاك أن المحاولات التي قام بها الغرب لتغيير الأنظمة تحت ذرائع التدخلات الإنسانية أو الثورات الملونة لم تؤد إلا لنشر الفوضى والخراب في مناطق واسعة تمتد من شمال إفريقيا إلى آسيا. وقال درولاك في مقال نشره في موقع إيدنيس التشيكي: إن "محاولة تغيير الأنظمة تعتبر من الاستراتيجيات الأساسية لواضعي السياسات الخارجية في

بوتين وابن سلمان يبحثان القضايا ذات الاهتمام المشترك

موسكو - سانا

وعبر الجانبان عن تقييماهما العالي لتفاعل البلدين في صيغة "أوبك بلاس"، والاتفاقيات التي تم التوصل إليها بشأن خفض إنتاج النفط، إلى جانب الالتزامات الطوعية للحد من إمدادات المواد الخام والتي تجعل من الممكن ضمان الاستقرار في سوق الطاقة العالمية. كذلك أعرب الطرفان عن ارتياحهما لتطور التعاون بين البلدين، وتم النظر في عدد من القضايا المتعلقة بتعميق التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والنقل والاستثمار، كما تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات الثنائية.

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في اتصال هاتفي، العلاقات الثنائية بين البلدين، وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك. ونقلت وكالة سبوتنيك عن الكرملين قوله في بيان: إن الجانبين ناقشا مجموعة من القضايا التي تتعلق بعضوية "بريكس"، والاتفاقيات المتعلقة بخفض إنتاج النفط، وضمان استقرار السوق العالمية.



نظام كيف أداة بيد الغرب لإعادة العالم إلى التبعية الاستعمارية

موسكو - تقارير

أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن نظام كيف أصبح مجرد أداة في يد الغرب في محاولة لإعادة العالم إلى التبعية الاستعمارية. وقالت على "تلغرام" رداً على تصريح سكرتير مجلس الأمن القومي الأوكراني أليكسي دانييلوف حول بداية الحرب العالمية الثالثة: إن "نظام كيف بدأ يدرك أخيراً أن ما يجري ليس صراعاً بين روسيا وأوكرانيا، بل محاولة من الغرب لإعادة العالم إلى التبعية الاستعمارية ومواصلة تسخير موارد العالم لإشباع رغباته كما فعل على مر القرون".

بدوره، اعتبر مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين أن الحوار المهني بين روسيا والولايات المتحدة مفيد للحد من التوتر الدولي. ونقل موقع (RT) عن ناريشكين قوله لمجلة الدفاع الوطني الروسية: إن المشاورات بين جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية نادرة لكنها منتظمة والحوار المهني مفيد، بما في ذلك للحد من التوتر الدولي ومن سوء التفاهم بين الدول.

ولفت ناريشكين إلى أن "الأمريكيين في المحادثات العملية لا يمكنهم التخلص من استخدام الصيغ الأيديولوجية، ومن غير المستبعد أن يحدث ذلك مع تحقيق روسيا أهدافها من العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، فالوضع قد يتغير".

إلى ذلك، أكد النائب في الدوما الروسي عن جمهورية القرم ميخائيل شيريميت أن الحرب العالمية الثانية لم

تنته ما دام أصحاب الفكر الفاشي وأعدائهم يحكمون أوكرانيا. وأوضح النائب الروسي أن "حرب سلطات كيف ضد الناطقين بالروسية مستمرة منذ سنوات، لكن العملية العسكرية الروسية الخاصة تساهم في وقف الإبادة الجماعية بحق الشعب في أوكرانيا". ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قضت على ٦٠٠ جندي أوكراني، مؤكدة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأن القوات الجو-فضائية الروسية نفذت ضربة استهدفت قاعدة تدريب لمجموعات تابعة للقوات الأوكرانية.

كذلك تم على محور دونيتسك، أحبطت القوات الروسية بالتعاون مع سلاح الطيران والمدفعية ١٠ هجمات لمجموعات أوكرانية، وتم تدمير دبابة وعدة من الآليات العسكرية الأخرى، أما على محور كراسنوليمان، تم تدمير مركبتين مدرعتين ومنصة مدفعية ذاتية الدفع.

في الأثناء، صدت القوات الروسية ٤ هجمات للعدو، أما على محور زابوروجيه، فقد تم تدمير دبابة ومركبات قتالية ومدافع ذاتية الدفع من صنع أمريكي، وعلى محور خيرسون تم تدمير ٤ مركبات ومدافع هاوتزر.

وحسب التقرير، اعترضت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ١٢ قذيفة صاروخية أطلقتها منظومات هيمارس الأمريكية، وتم إسقاط ١٧ طائرة أوكرانية مسيرة.

بدوره، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي إلقاء القبض على أحد سكان مقاطعة روستوف، قام بنقل معلومات حول إحدى المنشآت العسكرية بإقليم كراسنودار



الجانب الأوكراني من قبل قيادة القوات الأوكرانية لضرب هذه المنشأة".

وفي مدينة بطرسبورغ الروسية، أقيمت مراسم بدء بناء كاسحة جليد حربية جديدة من مشروع ٢١١٨٠ إم لصالح الأسطول الشمالي الروسي. وأطلق على السفينة اسم سفياتوغور تيمناً ببطل الأساطير الشعبية الروسية القديمة، وستصبح كاسحة الجليد الثانية من أسطول كاسحات الجليد الحربية ٢١١٨٠، حيث كانت أولها كاسحة يفباتي كولوفرات في إطار استغلال منطقة القطب الشمالي الروسية.

إلى القوات الأوكرانية. وقال ممثل الخدمة الصحفية للأمن الفيدرالي: "أثبت المحققون أن أحد سكان منطقة روستوف كان يتواصل مع شخص يستخدم رقم هاتف أوكرانيا، ويقدم نفسه كممثل للتشكيلات العسكرية في أوكرانيا، وأعرب المواطن الروسي خلال المحادثة عن دعمه لأوكرانيا والأنشطة المناهضة لروسيا".

وأضاف الممثل: إن هذا الشخص "جمع وسلم لممثل التشكيلات العسكرية الأوكرانية معلومات حول إحدى المنشآت العسكرية الموجودة على أراضي إقليم كراسنودار، ويمكن استخدام هذه البيانات التي تلقاها

المجلس العسكري في النيجر يدرس مبادرة الرئيس الجزائري

مجموعة من سفراء الدول الأعضاء في المنظمة، شملت كلاً من السنغال وساحل العاج وغينيا بيساو، حيث سلمهم نسخاً من مبادرة الرئيس عبد المجيد تبون.

وأكد عطف رغبة الجزائر في العمل بالتنسيق التام مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا لتعزيز فرص الحل السياسي السلمي للأزمة في النيجر، واستبعاد أخطار اللجوء لاستعمال القوة، بما يحفظ السلم والأمن والاستقرار في النيجر وفي المنطقة برمتها.

إلى ذلك، كشف رئيس وزراء الحكومة الانتقالية النيجرية عن لقاء جمعه بالسفير الجزائري لدى النيجر، تطرق فيه إلى المبادرة الجزائرية التي تسعى لحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

ويأتي اللقاء بعد أيام من عرض وزير الخارجية الجزائري لمقترحات على سفراء دول "إيكواس"، لإقناعهم بالتخلي عن خيار التدخل العسكري.

الجزائرية التي قدمها الرئيس عبد المجيد تبون للأزمة في النيجر قائلاً: "المجلس العسكري سيدرس بعناية المبادرة الجزائرية، ويرد عليها في الوقت المناسب"، حيث تندرج هذه المبادرة في إطار رؤية تضمن احترام مبدأ عدم شرعية التغييرات غير الدستورية، وتحقق التفاف الجميع حول الخيار السلمي بعيداً عن أي تدخل عسكري.

وتتألف المبادرة الجزائرية من عدة محاور أبرزها: تعزيز مبدأ عدم شرعية التغييرات غير الدستورية، وتحديد فترة زمنية مدتها ٦ أشهر لبلورة وتحقيق حل سياسي يضمن العودة إلى النظام الدستوري والديمقراطي في النيجر عبر معاودة العمل السياسي في إطار دولة الحق والقانون، و الترتيبات السياسية للخروج من الأزمة.

وفي هذا الصدد، التقى وزير الخارجية الجزائري أحمد عطف، سفير نيجيريا التي تتأسس بلانها حالياً المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، وكذا



تقارير - وكالات

الدبلوماسية الجزائرية لإبعاد فتيل الحرب وإنهاء الأزمة المحيطة بالبلاد، وفق صحيفة "الشروق".

وفي مؤتمر صحفي، علق علي الأمين زين على المبادرة

أثنى رئيس الوزراء المعين من طرف المجلس العسكري الحاكم في النيجر علي الأمين زين على تحركات

رئيس مجلس الدولة الصيني يدعو إلى تعزيز التعاون متبادل المنفعة بين الصين وآسيان

وخلال القمة صدر بيان مشترك بشأن التعاون متبادل المنفعة بين مبادرة الحزام والطريق ونظرة آسيان بشأن منطقة "اندو-باسيفيك"، وصدر بيان آخر بشأن تعميق التعاون الزراعي بين الصين وآسيان وخطة عمل بشأن التنمية الزراعية الخضراء ومبادرة بشأن تعزيز التعاون الثنائي في التجارة الإلكترونية ومبادرة بشأن التنفيذ المشترك لبرنامج تعزيز الابتكار العلمي والتكنولوجي بين الصين وآسيان.

وتعد "آسيان" ثالث أكبر كتلة اقتصادي في آسيا تأسست عام ١٩٦٧، وتضم إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند والفلبين وبروناي وفيتنام ولاوس وميانمار وكومبوديا، فيما تتمتع ٦ دول بوضع "شريك الحوار القطاعي" مع "آسيان" هي سويسرا والفروج وتركيا وباكستان والبرازيل والإمارات.

ورموزها "ماركوس" ورئيس الوزراء السنغافوري "لي هسين لونغ" ورئيس الوزراء الفيتنامي "فام مينه تشينه" والسكرتير الدائم للشؤون الخارجية لتايلاند "سارون تشارونسوان" ورئيس وزراء تيمور الشرقية "شانا نا جوسماو" بالإضافة إلى الأمين العام لآسيان "كاو كيم هورن".

وذكر قادة آسيان أن الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين آسيان والصين جلبت منافع هائلة للشعوب المنطقة، وعززت السلام والتنمية والاستقرار فيها. وأعربوا عن استعداد دول آسيان للعمل مع الصين لمواصلة تعزيز الثقة المتبادلة وتعزيز تضافر الحزام والطريق، وتعميق التعاون في مجالات تشمل الزراعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا والتعليم والثقافة من أجل معالجة المشتركة للتحديات العالمية مثل تغير المناخ.

والألواح الضوئية والنكاه الاصطناعي وأضاف: إن الصين وآسيان بحاجة إلى العمل معاً للحفاظ على السلام والهدوء على الصعيد الإقليمي، ودفع المشاورات بشكل فعال بشأن نص مدونة قواعد السلوك في بحر الصين الجنوبي، وتنفيذ التعاون في مكافحة الاحتيال في مجال الاتصالات والاحتيال الإلكتروني إضافة إلى تسهيل التعاون في مجالات الثقافة والسياحة والتدريب والشباب بشكل أكبر.

وحضر القمة الرئيس الإندونيسي "جوكو ويدودو" الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لآسيان هذا العام، ورئيس وزراء لاوس "سونيكساي سيفاننون" وسلطان بروناي "حسن البلقية"، ورئيس الوزراء الكمبودي "هون مانيت" ورئيس الوزراء الماليزي "أنور إبراهيم" والرئيس الفلبيني "فرديناند

قال رئيس مجلس الدولة الصيني "لي تشيانغ": إن الصين ورابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" نجحتا خلال السنوات العشر الماضية في شق طريق سليم من حسن الجوار والصداقة على المدى الطويل، فضلاً عن التنمية المشتركة والازدهار ونقلت وكالة "شينخوا" عن "لي" قوله في كلمته الافتتاحية خلال الدورة الـ ٢٦ من قمة الصين - آسيان في العاصمة الإندونيسية جاكارتا: إن الصين وآسيان نفذتا تعاوناً متبادلاً المنفعة ونسقاً مع بعضهما واستوعبا بعضهما البعض، وساراً جنباً إلى جنب لجعل بعضهما البعض في وضع أفضل.

ودعا "لي" إلى العمل لبناء مركز للنمو الاقتصادي وتعزيز الارتباطية، وتعميق التعاون في سلاسل الصناعة والإمداد وتعزيز التعاون في الصناعات الصاعدة بشكل مشترك وتعزيز التعاون في مجالات مركبات الطاقة الجديدة

قمة المناخ منصة لتغيير مسار القارة السمراء ومستقبلها

دول العالم الغنية والتي تنتج منذ فترة طويلة معظم الانبعاثات التي تعرّض المناخ للخطر والقيام بذلك، في حين أن الكثير من الدعم الذي تمّ التمهيد به لم يظهر بعد.

بالإضافة إلى دعوة الدول الغنية إلى المساهمة بالمساعدة التي وعدت بها لدعم تحوّل الطاقة المتجددة في إفريقيا، تحث مجموعات المجتمع المدني الإفريقي قادتها على رفض التوسّع في استخدام الوقود الأحفوري، وتحذر على وجه التحديد من استكمال خط أنابيب النفط الخام في شرق إفريقيا "إيكوب" التابع لشركة توتال إنبرجي.

وفي تقرير حديث لمنظمة "هيومن رايتس ووتش"، حذرت المنظمة من أن أكثر من ١٠٠ ألف شخص في أوغندا وتنزانيا يمكن أن يفقدوا أراضيهم بشكل دائم لإفساح المجال أمام خط الأنابيب وتطوير حقول تيلينجا النفطية.

إلى ذلك، يشير أحد التحليلات إلى أن خط الأنابيب يمكن أن يؤدي إلى ٣٧٩ مليون طن من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري حتى تنتهي مدته، أي أكثر من ٢٥ ضعفاً للانبعاثات السنوية المجتمعة لأوغندا وتنزانيا.

بدوره، قال زكي ممدو، منسق تحالف "أوقفوا دعم خط أنابيب "إيكوب"، إن قمة المناخ الإفريقية يمكن أن توفر المنصة اللازمة للقارة لتغيير مسارها ومستقبلها بشكل كبير. وأضاف ممدو: "لكي يحدث هذا، سيتعيّن على الزعماء الأفارقة أن يرقوا إلى مستوى الحدث وأن يتخذوا التزامات صارمة لرفع مستوى تطوير الطاقة المتجددة بشكل كبير مع مقاومة وسحب أي دعم للمشاريع الاستغلالية والمدمرة مثل خط أنابيب النفط الخام في شرق إفريقيا".

مخاطر شديدة إثر تعرّضهم للجوع في جميع أنحاء إثيوبيا وكينيا والصومال وجنوب السودان، بحسب تقرير "أوكسفام".

وأضافت المنظمة أن تلك البلدان التي تعاني من أضرار مرتبطة بالمناخ بقيمة مليارات الدولارات كل عام، ستحتاج إلى ما لا يقل عن ٥٣,٣ مليار دولار سنوياً لتحقيق الأهداف الحيوية بموجب اتفاق باريس للمناخ. ووفقاً للمنظمة، قدّمت الدول الغنية ٢,٤ مليار دولار فقط كمساعدات لدول شرق إفريقيا في عام ٢٠٢١.

وعلى نطاق أوسع، أشارت منظمة "أوكسفام" إلى أن البلدان ذات الدخل المرتفع تعهدت بتقديم ١٠٠ مليار دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٢٠ لمساعدة البلدان ذات الدخل المنخفض على مكافحة الفوضى المناخية، وجاء في تقرير المنظمة أن تقديرات "أوكسفام" تشير إلى أن القيمة الحقيقية للدعم المالي الموجّه خصيصاً للعمل المناخي في عام ٢٠٢٠ كانت نحو ٢١ مليار دولار إلى ٢٤,٥ مليار دولار فقط، وهو أقل بكثير مما تشير إليه الأرقام المعلنة رسمياً.

من جهتها، قالت فاتي نزي حسن، مديرة الفرع الإقليمي لمنظمة "أوكسفام" في إفريقيا مؤخراً، إنه حتى من خلال حساباتها السخية، لم تقدم الدول الملوثة سوى أموال زهيدة لمساعدة شرق إفريقيا على توسيع نطاق جهود التخفيف من حدة الآثار والتكيف معها.

وأضافت نزي حسن أن ما يقرب من نصف الأموال (٤٥٪) التي قدموها كانت عبارة عن قروض، مما أدى إلى إغراق المنطقة بمزيد من الديون. ذكرت وكالة أسوشيتد برس مؤخراً، أن هناك قدراً من الإحباط في القارة، وذلك بسبب مطالبتها بالجوء إلى استخدام السبل النظيفة للتنمية أكثر من مطالبة



سمر سامي السمارة

الدول الغنية التي تمثل نسبة عشرة في المئة من سكان الكوكب تنتج في المتوسط بصمة كربونية أكبر بواقع ١١ مرة عن الدول الفقيرة التي يبلغ عدد سكانها ٣,٥ مليارات نسمة على الكوكب، وأن متوسط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في أمريكا الشمالية يبلغ ١١ مرة أكثر من متوسط انبعاثات المتوسط الإفريقي. كما أشارت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مؤخراً، إلى أن إفريقيا مسؤولة عن أقل من ١٠٪ من انبعاثات الكربون العالمية.

ومع ذلك، فإن شرق إفريقيا واحدة من أكثر مناطق العالم تضرراً من تغيّر المناخ، إذ تشهد الآن أسوأ حالات الظروف الجوية القاسية الناجمة عن تغيّر المناخ، ما يؤدي إلى تأجيج أزمة الجوع المثيرة للقلق؛ حيث يواجه أكثر من ٣١,٥ مليون شخص حالياً

مع انطلاق قمة المناخ الإفريقية الأولى التي تستضيفها العاصمة الكينية نيروبي، وجد تحليل أجرته منظمة الإغاثة العالمية "أوكسفام" أن الدول الغنية لم تقدّم سوى جزء صغير من المساعدات التي تحتاجها دول شرق إفريقيا كل عام لتلبية احتياجاتها المناخية.

ويشير تقرير "أوكسفام" الجديد إلى أنه، على عكس الدول الغنية التي تمثل حصة غير متناسبة من تلوث الغازات المسببة للاحتباس الحراري، فإن شرق إفريقيا لم تساهم "بأي شيء تقريباً" في انبعاثات الكربون العالمية التي تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات قياسية في جميع أنحاء العالم. وفي تقرير سابق للمنظمة، قالت "أوكسفام" إن

الحكم الذاتي الاستراتيجي الأوروبي مجرد مفهوم فارغ



النفوذ المتزايد للدول النامية، إذ لا تحتاج دول الجنوب العالمي الآن إلى الاعتماد على المساعدات والدعم المنحاز والمدفوع بأيدولوجية من الغرب. كما يمكنهم أيضاً الشروع في مسار تطوير مستقل ويناسبهم بشكل أفضل، وإذا كانت أوروبا راغبة في تجنب إضعاف نفسها، فيتعيّن عليها أن تتبنى التعددية القطبية وأن تعمل على تعزيز استقلالها الاستراتيجي.

وفي هذا السياق قال غاو جيان الباحث في جامعة شنغهاي للدراسات الدولية: "إذا كانت أوروبا تريد حقاً أن تسلك الطريق الثالث كما يقترح ماكرون، فيجب أن تصبح القارة أكثر انفتاحاً وتسامحاً، وأن تظهر إرادة موحدة وقدرة على اتخاذ إجراءات عملية، ومواكبة الاتجاهات العالمية".

فقد أصبح الحكم الذاتي الاستراتيجي الأوروبي اليوم مجرد مفهوم فارغ، ولا ينبغي لأوروبا أن تلوم إلا نفسها على موقفها الضعيف.

أوروبا الآن واقعة في مشكلة، فمن ناحية، تتشكّل جزءاً من التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة، والذي تتمتع فيه بجزء من المكاسب المؤسسية. ومن ناحية أخرى، لا بد من الإشارة إلى أن أوروبا ليست القوة المهيمنة في التحالف، بل الولايات المتحدة التي تجني معظم المكاسب من التحالف، بينما تحول المزيد من التكاليف والمخاطر إلى الأوروبيين، ويتعيّن على الأوروبيين أن يقرّروا بأنفسهم ما إذا كان من المفيد أن يقرّبوا من الولايات المتحدة.

لقد أظهرت قمة "البريكس" التي عُقدت مؤخراً

وهو أمر يدلّ على ضعفه، فإنه لا يزال يرفض الاعتراف بهذه الظاهرة أو البحث عن أسبابها الجذرية. وبدلاً من ذلك، يبدو أن بعض الدول الغربية غير قادرة على التخلي عن وجهة نظرها التي عفا عليها الزمن والتي تتمحور حول الغرب. على سبيل المثال، انتقد ماكرون في خطابه مع السفراء "مناهضة الاستعمار أو ما يتمّ تصوره على أنه مناهضة للاستعمار"، لأنها تؤجج المشاعر المعادية لفرنسا، فضلاً عن "معاداة الغرب من آسيا إلى أفريقيا".

تسدل وجهة النظر هذه على أن بعض الزعماء الأوروبيين يرفضون التكيف مع عالم جديد، حيث يفقد الغرب هيمنته على النظام العالمي وقواعد التعددية القطبية. لقد بدأ نفوذ أوروبا في آسيا إلى أفريقيا في الانحدار بالفعل، ويُعزّز هذا الانحدار إلى حد كبير إلى العقلية الاستعمارية المتعالية التي طال أمدتها في أوروبا تجاه هذه البلدان والمناطق. ولم تقدّم فرنسا والدول الأوروبية الأخرى القدر الكافي من المساعدة للدول النامية، وحتى عندما تفعل ذلك فإن مثل هذا الدعم يأتي غالباً بشروط تعارض مع تنمية أفريقيا استناداً إلى الأيديولوجية الغربية. وفي تناقض صارخ مع دعم الصين الثابت للدول الأفريقية في اتباع مسارها الخاص في التنمية، فإن النهج الذي يتبناه الغرب تجاه هذه الدول جعل الغرب غير جدير بالثقة.

وبالإضافة إلى المركزية الغربية، أدى الانصياح الأعمى للولايات المتحدة أيضاً إلى حصار أوروبا في مستنقع إضعاف نفسها، وأصبحت أوروبا بيدقاً في أيدي الولايات المتحدة، وتعمل على الحفاظ على هيمنة واشنطن العالمية وتوسيعها.

وفي الاستجابة لصعود الدول النامية مثل الصين، تبنت أوروبا عقلية المواجهة وعقلية الحرب الباردة، وفي ظل الخطة الشاملة التي تبنتها الولايات المتحدة،

عناية ناصر

أوروبا عالقة في ظاهرة غير طبيعية، فكلما اتبعت الولايات المتحدة، كلما أصبحت أضعف، الأمر الذي يدفعها إلى اتباع واشنطن بشكل أكبر، ولذلك فإن التحرّر من هذه الحلقة المفرغة يعتبر بمثابة مشكلة ملحة يتعيّن على زعماء أوروبا أن يعالجوها.

حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السفراء الفرنسيين في اجتماع عقده مؤخراً في باريس من أنه مع تغيّر النظام العالمي، فإن الوضع يصبح "أصعب وأكثر تعقيداً"، الأمر الذي يعرّض لخطر إضعاف الغرب وأوروبا على وجه الخصوص. لا تعتبر ملاحظة ماكرون دقيقة تماماً، فكلما "خطر" تتعلق عادة بأحداث مستقبلية، ولكن إضعاف الغرب جار بالفعل. والواقع أن أوروبا، بل وحتى الغرب ككل، ظلوا لفترة طويلة في حالة من الانحدار والتراجع، ولن يتوقف مثل هذا الاتجاه. وقد تدهورت مثل هذه الأزمة بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية. فمن ناحية، اكتسب حلف شمال الأطلسي، على خلفية الحرب، وفي ظل قيادة الولايات المتحدة المزيد من القوة للسيطرة على الشؤون الأوروبية، وخاصة ما يتعلق بالأمن. لقد أصبحت أوروبا الآن مقيدة بعربة نظام الهيمنة العالمية الأمريكية، الأمر الذي أدى إلى إضعاف استقلالها الاستراتيجي ووعيها الذاتي بشكل كبير.

من ناحية أخرى، بينما يصرّ الغرب على فرض عقوبات على روسيا بسبب الحرب، اختارت معظم الدول اتخاذ موقف محايد بدلاً من أن تحذو حذوه، ومع تزايد تباعد واختلاف وجهات نظر وقيم بلدان الجنوب العالمي عن وجهات نظر وقيم الغرب، فإن الشعور المتزايد بفقدان السيطرة على العالم يؤرّق الدول الغربية! ومع تمهيش الغرب تدريجياً في المجتمع الدولي،

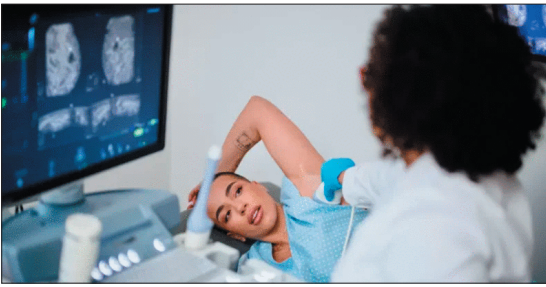
الصين توقف شخصين استعانا بحفارة لهدم جزء من السور العظيم



أوقف شخصان بسبب شقهما حفرة بالاستعانة بحفارة على السور العظيم في الصين، على ما أفادت قناة "سي سي تي في" العامة. وقد تفتت شرطة مقاطعة شانجي في شمال شرق الصين، أثر الحفارة التي استخدمتها المشتبه بهما لشق حفرة في السور المدرج منذ سنة ١٩٨٧ على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وخلال استجوابهما، أقر المشتبه بهما بأنهما أرادا من خلال فعلتهما استحداث طريق مختصر لتقليص مدة تنقلاتهما. وأفادت القناة الحكومية أن المشتبه بهما الحقا "أضرارا دائمة" في السور الممتد على آلاف الكيلومترات والذي يضم تحصينات عسكرية شديدة الأباطرة الصينيون لردع الغزاة الأجانب.

وأظهرت صور بثها التلفزيون الرسمي الصيني آثار الحادث، ويبدو فيها طريق مرتب شق عبر جزء طويل مرتفع من الأرض يبدو أنه من بقايا الحاجز القديم، وأفادت قناة "سي سي تي في" أن "المشتبه بهما محتجزان في الوقت الحالي جنائياً وفقاً للقانون، ويستمر التحقيق في القضية".

لماذا ارتفعت إصابات السرطان بين الشباب؟



كشفت دراسة جديدة عوامل الخطر الرئيسية وراء الإصابة بمرض السرطان الأكثر شيوعاً بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً حيث تتعلق معظمها بالنظام الغذائي. وأوضحت الدراسة التي قام بها فريق دولي من الباحثين من مؤسسات بما في ذلك جامعة تشجيانغ في الصين، وجامعة إدنبرة، وجامعة هارفارد أن الأنظمة الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية من اللحوم الحمراء والملح والكحول أدت إلى حدوث طفرة عالمية للإصابات.

كما أفادت بأن العادات غير الصحية بما في ذلك عدم تناول ما يكفي من الفاكهة والخضراوات والتدخين تعد من عوامل الخطر الرئيسية لأنواع السرطان المبكرة الأكثر شيوعاً. وخلص الباحثون إلى أن تشجيع نمط حياة صحي بما في ذلك زيادة مستويات النشاط يمكن أن يقلل من مستويات السرطان بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً.

إلى ذلك قالوا إن الخمول البدني والوزن الزائد وارتفاع نسبة السكر في الدم هي أيضاً عوامل مساهمة.

كما قال الخبراء إن إجراء تغييرات مثل الإقلاع عن التدخين، والحد من استهلاك الكحول، واتباع نظام غذائي صحي غني بالفاكهة والخضراوات وقليل من اللحوم الحمراء والمعالجة من المرجح أن يقلل من خطر إصابة شخص ما وبالمثل تعزيز مستويات النشاط البدني.



الدبابير وتدميرها. وفي هذا الوقت من العام، من المرجح أن تشاهد الدبابير الآسيوية، ربما في حديقة، وهي تتغذى على الفاكهة. يطلب مفتش النحل، بيتر ديفيز، من الجمهور التقاط صور واستخدام تطبيق الدبور الآسيوي للتحقق منها والإبلاغ عنها.

"أليسار" تسجل حضورها الإبداعي المميز في المشهد المسرحي

هذه الخشبة الساحرة، الصغيرة جداً، بتقنيات بسيطة جداً، اعتماداً على الممثل، وهنا يجب أن تتوفر جميع عناصر العرض المسرحي، حتى يكون هناك عرض مسرحي متكامل، بخطة الدرامي، بالصراع الموجود، فالحياة صراع، وكذلك المسرح صراع، وكل صراع الحياة على هذه الخشبة.

وعن مهرجان أليسار هذا العام، في نسخته الخامسة، أوضح عديرة أن المهرجان تميّز بعروضه، بورشته التخصصية التدريبية التي استقطبت هواة التمثيل بإشراف وتدريب المخرج والكاتب التونسي خالد بوزيد، وهناك أيضاً دمج عمليّ في مسرحية واحدة "باريدوريا" في العرض الأول للمهرجان، وأيضاً احتفاء المهرجان بالأديب الكبير الراحل وليد إخلاصي وأعماله ومؤلفاته وإبداعاته، وأكد عديرة العمل المستمر على تعميق تجربة المهرجان وتطويره برغم كل الظروف ليبقى تظاهرة ثقافية فنية متميزة ومتجددة.

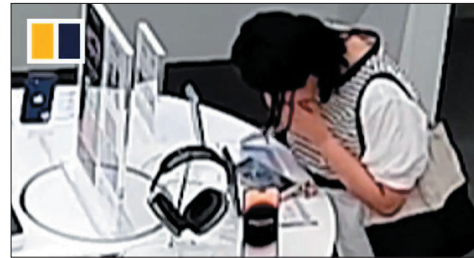
حضورها بشكل مميّز خلال فترة الحرب بكل نشاطاتها، ولأسيما مهرجاناتها السنوي الذي بات يستقطب الاهتمام والمتابعة بما يقدمه من أعمال جديدة متجددة تنسجم وتتماهى مع الهوية الثقافية المسرحية التي تحملها الفرقة، وتكرّسها في المشهد المسرحي، ويغتنى ذلك كله بالتعاون والتشبيك مع الفعاليات والمؤسسات الثقافية، ومن قبيل ذلك التعاون مع وزارة الثقافة والتنسيق المستمر مع مديرية ثقافة اللاذقية، ولفت إلى القيمة المضافة التي تميّز في عروض تقدمها الفرقة في كل الخشبات والمسارح، ورأى المخرج عديرة أن "أليسار" تضي في مسيرتها بما يدعم تحقيق الهوية الثقافية المسرحية لها، انطلاقاً من أن المسرح إعادة خلق تكون فيه الكلمة هي الجامل والأساس، فكلما كان النص الدرامي الأدبي قوياً، فإن العمل الفني، سواء المسرحي أم الدرامي أم السينمائي يكون قوياً، وهنا يكمن دور المخرج المسرحي في إعادة خلق النص على



اللاذقية - مروان حويجة

تمكنت فرقة أليسار المسرحية من تسجيل حضورها المميّز في المشهد المسرحي المحلي على مدى أكثر من عقدين من الزمن بتنوع نشاطاتها، وتجده المستمر، وذكر مدير الفرقة المخرج المسرحي نضال عديرة أن "أليسار" مشروع ثقافي فني متكامل، وأثبتت الفرقة

قضمت كبل بلاستيكي و سرقت هاتف آيفون بطريقة عجيبة



وشوهدت تشييو بعد ذلك وهي تفحص جهاز آيفون ١٤ بلس لبضع ثوان ثم رفعتة نحو فمها وبدأت تقضم الكبل المخصص للحماية من السرقة. وبعد عدة محاولات نجحت بالنهاية بفصل الجهاز عن قاعدته وأسقطته في حقيبتها. في البداية مر هذا الأمر دون أن يلاحظه أحد لكن الأمر لم يستغرق وقتاً طويلاً وقبض رجال الشرطة عليها بعد ٣٠ دقيقة من مغادرتها.

في حادثة سرقة فريدة من نوعها قامت سيدة صينية بقضم كبل بلاستيكي مخصص لضمان عدم سرقة الهواتف المعروضة في المتاجر إلا أنها نجحت بذلك وتمكنت من فصل هاتف آيفون ١٤ بلس من قاعدته. وأظهر فيديو التقط بواسطة كاميرا المراقبة امرأة معروفة باسم "تشييو" وهي تتصفح الأجهزة في متجر في فوجيان جنوب شرق الصين.

طفل يتحدى الأطباء بعدما ولد بوزن نصف كيلوغرام

وقالت والدة الطفل، بالوما، إن العلامة الوحيدة لبداية حياة إيلي الصعبة ظهور ندوب صغيرة على جسده، وقد اختفت هذه الندوب، وهو يتمتع بصحة جيدة.

وبحسب بالوما، فإن الأطباء حذروا من أن إيلي قد يصاب بإعاقات، إذا بقي على قيد الحياة، إلا أن ذلك لم يحدث لحسن الحظ. وبحسب الأطباء فإن حليب الثدي كان أحد مفاتيح بقاء الطفل على قيد الحياة.

موعد ولادته في آذار من سنة ٢٠٢٢، وتوقع الأطباء أنه لن ينجو من الموت بسبب وزنه الذي لم يتجاوز ٥٠٠ غرام.

ولم يتوقع والدا الطفل، بالوما وأليسار أغيلار، أن يكبر ابنهما وينمو نمواً طبيعياً بهذه الطريقة، لدرجة أنه بدأ بالمشي ونطق أول كلمة له بعد عام واحد فقط. وعلى الرغم من أنه أصغر قليلاً من معظم الأطفال الذين يبلغون من العمر عاماً واحداً، فإنه يلحق بالركب بسرعة كبيرة.



تحدى طفل أمريكي ولد بوزن نصف كيلوغرام فقط، التوقعات، إذ تعافى بشكل لا يصدق ونطق أول كلمة له بعد عام من ولادته، وبدأ جسمه بالنمو شيئاً فشيئاً. ولد إيلي جيمس، البالغ من العمر عاماً واحداً، قبل

الإجحاف بحق المرأة يقود مجلس مدينة بريطانية للإفلاس

مسؤولية محتملة بخصوص فجوة في الأجور التي كان يدفعها للنساء والرجال. وقال إن تلك الفجوة تبلغ في المعدل ١٤ مليون جنيه إسترليني شهرياً.

وذكر المجلس أنه لا يزال في وضع يحتم عليه دفع تلك الفجوات في الأجور لكنه لا يملك الموارد الكافية لتسديد كل الأموال المستحقة عليه.

وكانت المحكمة العليا في بريطانيا قد قضت لصالح الموظفين اللاتي اشتكين من نظام الأجور في المجلس بحيث كان يميل لمصلحة الرجال.

النقبات وهو أمر معمول به فعلاً لضمان السيطرة الكاملة عليها. والمجلس المحلي في برمنغهام هو الأكبر من نوعه في أوروبا، ويتكون من أكثر من ١٠٠ عضو ويسيطر عليه حزب العمال المعارض، علماً بأن برمنغهام هي ثاني أكبر مدينة في بريطانيا.

وذكر أنه لجأ لهذا الأمر بسبب الأموال اللازمة لإنجاز التسويات القضائية بخصوص الفجوة في الأجور بين النساء والرجال.

وكان المجلس أقر في حزيران الماضي بأن لديه

أعلن مجلس بلدية مدينة برمنغهام في بريطانيا نفسه مفلساً بعدما بات مضطراً إلى دفع مبلغ ٧٦٠ مليون جنيه إسترليني (٩٥٤ مليون دولار) في إطار تسويات قضائية مع موظفات قلن إنه لم تجر مساواتهن مع الرجال في الأجور على مدار عشرات السنوات.

وقال مجلس مدينة برمنغهام إن جميع نقبات المجلس باستثناء تلك المخصصة للفئات الأكثر ضعفاً وتلك القانونية ستوقف فوراً.

وأضاف المجلس أنه سيعمل على تشديد ضوابط

الدبابير الآسيوية تغزو دولة أوروبية

بالتنوع البيولوجي. تمتلك الدبابير الآسيوية قدرة على تكوين أعشاش في مناطق مختلفة في المملكة المتحدة، بما في ذلك شرق ساسكس وكينت وديفون ودورست.

تشير التقديرات إلى أن الأنواع الغريبة تسبب تكاليف اقتصادية تبلغ أكثر من ٣٨٠ مليون دولار سنوياً في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن تتفاقم المشكلة في المستقبل.

بالقرب من أشسفورد، كان فريق من خبراء وحدة النحل الوطنية، وهي جزء من وكالة الصحة الحيوانية والنباتية المسؤولة عن التعامل مع هذه المشكلة. يعمل على تحديد موقع أعشاش

تثير الأعداد الكبيرة للدبابير الآسيوية مخاوفاً من عواقب كارثية على أعداد النحل في المملكة المتحدة لسنوات قادمة. ووفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية، يشير التقرير العالمي الصادر عن كبار العلماء إلى أن الدبابير الآسيوية الغازية تعد واحدة من المحركات الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي في العالم، وتساهم في ٦٠٪ من حالات انقراض الحيوانات والنباتات.

تعتبر الدبابير الآسيوية الغازية من الأنواع الغريبة التي يتم نقلها عن طريق البشر إلى مناطق لا توجد فيها بشكل طبيعي. وتشكل هذه الحشرات تهديداً للنحل والدبابير المحلية، حيث تتغذى على النحل وتلحق ضرراً